صباح كوردستان
Assabah
SABAH KURDSTAN
رئيس التحرير
هفال زاخويي
16 صفحة
الثلاثاء 6 تشرين الثاني 2018 السنة الثانية العدد 47 Tue 6 Nov. 2018 Issue NO
جريدة اسبوعية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

الديمقراطي والاتحاد يتجهان للشراكة في تشكيل حكومة اقليم كردستان الجديدة



صباح كوردستان:

بدأ الحزبان الكرديان الرئيسيان، الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، اجتماعاتهما لبحث تشكيل حكومة الاقليم الجديدة، وسط تأكيدات بتشكيل حكومة تضمهما معا من اجل ضمان ادارة موحدة وقوية للاقليم.

وقال عضو المكتب السياسي للاتحاد قادر حمة جان،إن حزبه سيشارك في الحكومة الجديدة مع الديمقراطي، لأن المسؤولية تقع على عاتق الحزبين، مبينا أن مشاركة حزبه ستكون على «أساس شراكة حقيقية».

واضاف، انه «يمكننا حل المشاكل عبر الحوار، والاتحاد يرغب في حكومة تخدم شعب كردستان وتحقق طموحاته».

من جهته قال عضو المكتب السياسي للحزب الديموقراطي الكردستاني عارف طيفور، انه على رغم أن الديمقراطي حصل على 45 مقعداً في برلمان كردستان «إلا أننا لا نستطيع إدارة شؤون الإقليم من دون الاتحاد الوطني».

وأضاف أن «بإمكان الأطراف الأخرى في حال عدم مشاركتها الحكومة، أن تكون في المعارضة البناءة وحينها نستطيع مع الاتحاد الوطني تشكيل حكومة جديدة».

وسيقوم الحزب الديمقراطي، بحسب قادته، بسلسلة لقاءات مع القوى السياسية من اجل بحث مشاركتها في الحكومة الجديدة، خاصة مع حركة التغيير فضلا عن الاتحاد الوطني، كما ان من المقرر أن تجتمع قيادة الحزب الديمقراطي خلال ايام، لاتخاذ قرارها في شأن تسمية المرشح إلى منصب رئيس حكومة إقليم كردستان بتشكيلتها الجديدة.

ويقول قادة الديمقراطي الكردستاني، ان مفاضات تشكيل الحكومة الجديدة وحصص الأطراف فيها، ستكون وفق الاستحقاق الانتخابي، وسيتم التعامل مع كل جهة وفق حجمها في البرلمان، وهذا الامر يتقاطع مع تطلعات الاتحاد الوطني الذي يريد شراكة كاملة في القرار وتوازن في الادارة.

الاتحاد يطالب بمناصب سيادية

من جهته أكد القيادي في الاتحاد الوطني فريد أسسرد، ان لهم الحق في شغل منصبي رئيس برلمان كردستان، ونائب رئيس مجلس وزراء الاقليم كونه يمثل ثاني اكبر قوة في الاقليم، مبينا أن توزيع المناصب في الحكومة الجديدة متروك للحوارات بين الاطراف السياسية، مشيرا الى ان الخطوة الأولى تتمثل في حسم مسألة البرلمان (هيئة رئاسته) ويأتي بعدها مسألة تشكيل الحكومة.

ويبدي الاتحاد الوطني رفضه لرؤية التعامل معه وفق الاستحقاق الانتخابي حصرا، باعتباره يدير فعليا منطقتي السليمانية وحلبجة، وهو قادر عمليا على تعطيل مساع الديمقراطي في ادارة كامل الاقليم بشكل شبه منفرد.

قرب الغاء نظام ادخار الرواتب في اقليم كردستان

صباح كوردستان:

ذكرت مصادر صحيفة في اقليم كردستان الى الحكومة تتجه الى الغاء نظام ادخار الرواتب المعمول به في الاقليم منذ نحو اربع سنوات، مطلع العام المقبل، وذلك بعد تحسن اسعار النفط وارتفاع حجم الصادرات النفطية الى 400 الف برميل يوميا، وهو ما سيمكن من دفع الرواتب دون استقطاع.

وكانت حكومة اقليم كردستان قد قررت «ادخار نحو 40 % من رواتب الموظفين، في العام 2015 مع انهيار اسعارالنفط وفي خضم الحرب مع تنظيم داعش، لكنها عادت قبل اشهر لتخفض حجم «الادخار» في الرواتب ليبلغ نحو 25%، وسط مطالبات من شرائح عديدة بالغاء تلك الاستقطاعات مع تحسن اسعار النفط في السوق العالمية وقيام الحكومة العراقية بالمساهمة في دفع جزء من رواتب موظفي الاقليم.

وذكر موقع (دواڕۆژ) الكردي ان وزارة المالية باقليم كردستان تقوم بانجاز قانون الموازنة للعام 2019 بما يتضمن دفع الرواتب كاملة دون اي ادخار فيها.

وكان المتحدث باسم حكومة اقليم كردستان سفين دزيي، قد قال، ان هدف حكومة اقليم كردستان الحالية والمقبلة هو الغاء نظام الادخار، مضيفا انه ليس واضحا ما اذا سيكون ذلك مع مباشرة الحكومة الجديدة باعمالها او سيتم تاخير ذلك قليلا.

من جانبه ذكر مسعود حيدر النائب الكردي السابق في مجلس النواب، في تصريحات صحفية انه وفق المباحثات التي اجريت في السابق، اعرب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي عن استعداده لحل مشكلة رواتب موظفي اقليم كردستان وتصدير نفط كركوك عبر انبوب نفط الاقليم، مبينا أن ارتفاع اسعار النفط يساعد على الغاء الادخار في الرواتب في الشهر الاول والثاني من العام الجديد.

الديمقراطي يقدم لائحة مطالب كردية لعبد المهدي تشمل تطبيق مواد دستورية

صباح كوردستان:

اعلنت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب العراقي، عن تقديم مذكرة تضم 21 نقطة كمطالب وملاحظات الى رئيس الحكومة بشأن برنامجه الحكومي، مبينة ان المذكرة تشمل تطبيق المادة 140 والمادة 105 وانشاء المجلس الاتحادي وحقوق البيشمركة والفلاحين وتعويض ذوي الشهداء والمؤنفلين وتطبيق الشراكة والتوازن والتوافق وقالت رئيسة الكتلة فيان صبري، في تصريح صحفي، ان كتلة الحزب قدمت مذكرة من 21 نقطة متعلقة بحقوق الكرد، الى رئيس الحكومة من اجل ان تضمينها في برنامج عمله الحكومي وتنفيذها، لافتة الى ان الكتلة بانتظار رد عبد المهدي على تلك المطالب التي يجب تحويلها الى بند رئيسي في برنامجه الحكومي واستدركت أن مجلس النواب لم يجتمع لحد الان حتى يُعرف طبيعة الرد على تلك المذكرة، لافتة الى ان المذكرة تضم جميع المواد الدستورية المتعلقة بحقوق الكرد مثل المادة 140 والمادة 105 والمجلس الاتحادي الاعلى وحقوق البيشمركة والفلاحين وتعويض ذوي الشهداء والمؤنفلين واحترام الفيدرالية وتطبيق الشراكة والتوازن والتوافق وحق الشعب الكردي في المناصب السيادية والعسكرية والقنصليات.

واشارت الى ان الكرد يرغبون بحل مشكلاتهم مع بغداد عبر الحوار ، لافتة الى ان المرحلة الحالية هي مرحلة تقديم المذكرات واجراء الحوارات، وفق ما نقله موقع شفق نيوز.

ارتفاع صادرات الإقليم النفطية إلى 400 ألف برميل يومياً

صباح كوردستان:

اعلنت حكومة اقليم كردستان، عن ارتفاع صادراتها النفطية، ووصولها الى سقف 400 الف برميل يوميا، بعد تحقيق زيادات في انتاج حقل طاوكي قرب زاخو.

وقالت وزارة الثروات الطبيعية في بيان، انه بعد الجهود الكبيرة التي بذلتها الشركات العاملة في حقل طاوكي النفطي، تمت زيادة انتاج الحقل بواقع 50 الف برميل يومياً، مبينة ان هذه الزيادة تسد النقص الذي حصل في حقل طاوكي مؤخراً كما تزيد من مجموع الصادرات النفطية لحكومة اقليم كردستان الى 400 الف برميل يومياً».

وبحسب الوزارة فانها ستواصل العمل على زيادة الصادرات خلال العام 2019، مشيرة الى ان سياسة حكومة إقليم كردستان المتمثلة في الحفاظ على دفع مستحقات الشركات النفطية المنتجة لديها ادت إلى زيادة الاستثمار في حقولها النفطية، وتحقيق الاستقرار في مستويات الإنتاج وتمهيد الطريق لمزيد من زيادات الإنتاج خلال العام 2019.



وتابع ان هذا الإنجاز في التصدير سيؤدي الى توفير المزيد من الإيرادات التي من شأنها أن تساعد على الحد من ديون إقليم كردستان الشاملة ومساعدته على الإنتعاش الاقتصادي.

بعد احتراقه.. بدء اعادة بناء سوق البالة في اربيل وتوقعات باكمال العمل خلال شهر

صباح كوردستان:

بدأت عملية اعادة البناء في سوق الملابس القديمة المعروف بسوق اللنكة في أربيل، بعد نحو اسبوع على تعرضه لحريق كبير ادى الى تدمير نحو 1800 محل تجاري من اصل 2400 محل في السوق، في وقت يرجح ان تنتهي عملية اعادة بناء المحلات بعد شهر واحد فقط.

ونقل تقرير لشبكة روداو، عن المهندس المشرف على المشروع هلكورد ولي قوله ان «سير العمل يحظى برضا جميع أصحاب المحلات، ونحن هنا لمنع أي تجاوزات وهو الأمر الذي كان قائماً في الماضي ما حال دون إخماد الحريق مبكراً»، مشيرا إلى «تشكيل أربع لجان معنية بالمياه والكهرباء والطرق والصرف الصحي في السوق تقوم بعملية المسح، تليها مد شبكة أنابيب لإطفاء الحرائق إلى المحلات وفقاً للنظم الحديثة لمنع تكرار الحوادث».

ووفق تقرير الدفاع المدني واللجنة التحقيقية، فان 1654 محلاً تجارياً تعرض للحرق بشكل كامل، فضلا عن نحو 150 عربة متجولة.

ويضيف ولي: «نبذل قصارى جهدنا من أجل إنهاء أعمال الترميم خلال شهر أو أقل».

وبعد نحو أسبوع من اندلاع الحريق تتفاوت نسبة إنجاز بناء المحلات المتضررة فضلا عن قيام بعض أصحاب المحلات المتهالكة بهدمها وبنائها من جديد وفقاً لمعايير السلامة المطلوبة.

وأعلن محافظ أربيل نوزاد هادي أن مساعدات عاجلة ستقدم لأصحاب المحلات في السوق بناء على توجيهات رئيس وزراء إقليم كردستان، مشيراً إلى إنشاء شبكات لتوزيع الماء والكهرباء ونظام لإطفاء الحرائق في السوق.



صرف رواتب شهرين متأخرين لموظفي الدوائر الاتحادية في الاقليم

صباح كوردستان:

أعلن مدير عام ديوان وزارة الداخلية بحكومة اقليم كردستان، ان الحكومة الاتحادية سترسل رواتب شهرين متأخرين لموظفي أربعة دوائر اتحادية في الاقليم هي (مديرية الجوازات، الاقامات، الجنسية، والبطاقة الوطنية).

والرواتب المتأخرة تعود الى آخر شهرين من العام المنصرم (2017) حيث لم ترسل الحكومة الاتحادية في حينها رواتب موظفي تلك الدوائر.

وقال سامي جلال، مدير عام ديوان وزارة الداخلية، ان الحوار مستمر بين الداخلية في الاقليم، والمسؤولين في وزارة الداخلية الاتحادية بشأن هذه الرواتب، مشيرا الى ان بغداد سترسل الرواتب لكن لم يتم بعد تحديد الموعد.

القوى الكردية تأمل بمشاركة فاعلة في الحكومة الاتحادية الجديدة، والانقسامات تؤثر على تطلعاتهم!

صباح كردستان/ صلاح بابان:

حصل الكرد خلال الحكومات الثلاث السابقة على العديد من المناصب السيادية والمهمة ومنها مناصب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء ونائب رئيس البرلمان فضلاً عن العديد من الوزارات المهمة، إلا أن تلك المشاركات ظلت توصف بالمحدودة والبعيدة عن صناعة القرار، خاصة في الكابينتين الأخيرتين.



ماتزال طبيعة مشاركة الكرد في الحكومة العراقية الجديدة التي من المقرر ان يعلن رئيس الوزراء الدكتور عادل عبدالمهدي عن تشكيلتها النهائية الكاملة خلال أيام بعد جولة اولى حسمت فيها 14 وزارة فقط من اصل 22 كانت حصة الكرد فيها وزارتان واحدة سيادية هي المالية والاخرى خدمية هي الاسكان، وكانتا من حصة الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وحصل الكرد خلال الحكومات الثلاث السابقة على العديد من المناصب السيادية والمهمة ومنها مناصب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء ونائب رئيس البرلمان فضلاً عن العديد من الوزارات المهمة، إلا أن تلك المشاركات ظلت توصف بالمحدودة والبعيدة عن صناعة القرار، خاصة في الكابينتين الأخيرتين.

مشاركة جميع الأحزاب

وترى القيادية في الاتحاد الإسلامي الكردستاني سهام عمر ان «مشاركة الكرد يجب ان تكون وفق آلية المشاركة الجماعية لجميع الأحزاب الكردية لتنجح في الضغط لنيل الحقوق المشروعة للشعب الكردي»، في اشارة الى ان التفكك الحالي للقوى الكردية لن يكون في مصلحتها ولن يساعد على تحقيق تمثيل قوي.

وأوضحت عمر في تصريحها لـ«صباح كوردستان»، ان «المشاركة القوية للأحزاب الكردية تكمن باتفاقها على آلية معينة تضمن شراكتها الكاملة في الحكومة الجديدة برئاسة عبدالمهدي».

وأشارت الى أن المشاركة الجماعية للأحزاب الكردية وبورقة او مشروع واحد «يضمن الحصول على الاستحقاق السياسي والاقتصادي، فضلا عن منح الكرد دور أكبر في تسيير الحكومة الجديدة»، مؤكدة ان «تطبيق ذلك يعتمد على ما تتفق عليه الأحزاب الكردية وخصوصاً التي لها مقاعدة كبيرة».

وهذا الامر لم يتحقق الى الآن، فالحد الأدنى من التوافق الكردي مازال غائبا وسط قيام كل طرف بالتفاوض بشكل منفرد للفوز بحصة في الحكومة.

وعن نتائج انقسام الأحزاب الكردية الى طرفين، طرف معارض وآخر مشارك في الحكومة الاتحادية الجديدة، أوضحت القيادية في الاتحاد الاسلامي، ان «الإنقسام سيكون له انعكاسه السلبي بالتأكيد، فيما اتحادهم سيكون أكثر ايجابيةٍ لمصلحة الكرد بشكل عام»، مشيرة الى ضرورةٍ الإتفاق فيما بينها على آلية مشاركة واستراتيجية عمل موحدة لتحقيق المكتسبات السياسية والاقتصادية.

ماذا تحمل حقيبة عبدالمهدي للكرد..؟

من جانبه يشدد عضو المجلس العام في حركة التغيير أيوب عبدالله على ضرورة ان يعرف الكرد، طبيعة ما تحمله حقيبة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي بشأن الكرد ومطالبهم.

وقال عبدالله في حديث لـ«صباح كوردستان»، ان «تنفيذ الدستور العراقي كما هو لاسيما فيما يتعلق بالحقوق المشروعة للشعب الكردي يعتبر حلاً جذرياً لجميع المشاكل بين الطرفين»، مبيناً ان الحصول على عدد من الوزارات محدودة التأثير ليس مهماً بالنسبة للكرد بقدر خلق التأثير في حل المشاكل ونيل الحقوق وهو ما يتم من خلال الشراكة الحقيقية في القرارات.

وتابع أن «ما هو مهم بالنسبة للكرد والقيادة الكردية هو معرفة ماذا يحمل عبدالمهدي للشعب الكردي من حلول للمشاكل العالقة ومنها ما يتعلق المادة 140 وحقوق البيشمركة التابعة لمنظومة الدفاع العراقية، وكذلك مشاكل المناطق المتنازع عليها والإسراع في حلها بأسرع وقت»، في اشارة الى عدم وجود اجابة لدى الوفود الكردية المفاوضة بشأن سؤاله: هل يحمل عبدالمهدي حلولاً لمشاكل الكرد؟.

وعن مدى امكانية حل المشاكل العالقة بين الحكومتين الجديدتين في أربيل وبغداد، يرى القيادي في حركة التغيير، ان «ما هو مطلوب في الكابينة الحكومية العراقية الجديدة ان يكون هناك التزام بالدستور وبنوده ليتمكن كل طرف من أخذ استحقاقه دون اي تهميش».

المناصب لن تحل المشاكل

وعبر عن قناعته بصعوبة حل المشاكل من خلال استلام بعض المناصب المهمة، قائلا «للأسف لا منصب رئيس الجمهورية، ولا منصبي نائب رئيس البرلمان والوزراء، لن يحلوا مشاكل الكرد» فالأمر يتطلب العمل لنيل الحقوق وليس المناصب.

من جانبه دعا المتحدث الرسمي باسم حراك الجيل الجديد الذي أعلن عدم مشاركته في الحكومة الجديد، على ضرورة ان تكون مشاركة الكرد في الحكومة الجديدة مبنية على أسس الوطنية والمشاركة الحقيقية وطبيعة البرنامج الحكومي المعلن لا على أساس المحاصصة.

وقال د. فاروق كاظم في حديث لـ«صباح كوردستان»، ان «الكرد يجب ان يشاركوا على اساس أهمية وجود علاقة جيدة بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية، فضلاً على أساس البرنامج الحكومي للحكومة الجديدة وليس على أساس الوزارات التي ستحصل عليها الأحزاب الكردية لحل المشاكل الموجودة بين الطرفين».

وبحسب المتحدث الرسمي، فان «الحزبين الحاكمين في الإقليم لم يتمكنا لحد الآن من المشاركة بآلية جيدة تضمن حصول الكرد على حقوقهم الدستورية في بغداد»، مضيفاً ان «العلاقات بين بغداد وأربيل وصلت الى أسوء مراحلها خلال السنوات الماضية».

الاستحقاق الانتخابي والدستور

فيما يشدد عضو المجلس القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني نصرالله سورجي على أهمية «مراعاة الإستحقاق الإنتخابي للكرد في بغداد وهم يشكلون أكبر كتلة في مجلس النواب من حيث عدد المقاعد وهي 57 مقعداً اذا كانت الكتل الكردية موحدة»ويقول سورجي في حديث مع «صباح كوردستان»، ان المشاركة الأفضل للكتل الكردية في الحكومة الجديدة هي التي تتمثل «بالعمل الموحد لتنفيذ بنود الدستور خصوصاً فيما يتعلق بالمادة 140 ومستحقات البيشمركة».

ودعا القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني رئيس الوزراء المكلف الى «تنفيذ بنود الدستور فيما يخص حقوق الكرد وخصوصاً استحقاقها من الميزانية السنوية»، مضيفاً ان «الكتل الكردستانية يجب ان تتوحد وتطالب بحقوق شعبها».

غياب التوافق والتوازن

وتوقع عضو مجلس النواب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني دانا جزا، انقسام الكرد الى أكثر من جبهة بشأن المشاركة في الحكومة الاتحادية الجديدة وسط الخلافات والتنافس بين قواهم.

لكنه قال لـ «صباح كوردستان»، ان «تطبيق الدستور العراقي يضمن لكافة الأطراف حقوقها ومنها الكرد»، مضيفاً ان «ادارة الحكومة العراقية الجديدة يجب ان تكون على أساس التوافق والتوازن في توزيع المناصب». وقال ان «غياب التوافق والتوازن، يصعبان على الكرد المشاركة الفاعلة والقوية في الحكومة الاتحادية الجديدة».

ماذا تحمل حقيبة عبدالمهدي للكرد..؟

الكرد يكشفون عن الآلية الأنسب لمشاركتهم في الحكومة الاتحادية الجديدة



صباح كردستان/ صلاح بابان:

تتجه الأنظار الى مشاركة الكرد في الحكومة العراقية الجديدة التي من المقرر ان يعلن تشكيلتها النهائية رئيس الوزراء المكلف الدكتور عادل عبدالمهدي خلال أيام، وسط توقعات بمشاركة جديدة للكرد لكن بآلية تختلف عن المشاركة السابقة، في وقت يؤكد مسؤولون من الحزبين الكرديين الكبيرين على رغبتهم في مشاركة قوية وفاعلة ووفق اسس محددة تضمن اشراكهم في القرارات المهمة.

وحصل الكرد خلال الحكومات الثلاث السابقة على العديد من المناصب السيادية والمهمة ومنها رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء ونائب رئيس البرلمان فضلاً عن العديد من الوزارات المهمة، إلا أن مشاركتهم شابتها الكثير من الإنتقادات كونها لم تكن بالمستوى المطلوب ولم تلبي تطلعات الشعب الكردي.

مشاركة جميع الأحزاب

وترى القيادية في الاتحاد الإسلامي الكردستاني سهام عمر ان «مشاركة الكرد يجب ان تكون وفق آلية المشاركة الجماعية لجميع الأحزاب الكردية لتنجح في الضغط لنيل الحقوق المشروعة للشعب الكردي»، في اشارة الى ان التفكك الحالي للقوى الكردية لن يكون في مصلحتها ولن يساعد على تحقيق تمثيل قوي.

وأوضحت عمر في تصريحها لـ«صباح كوردستان»، ان «المشاركة القوية للأحزاب الكردية تكمن باتفاقها على آلية معينة تضمن شراكتها الكاملة في الحكومة الجديدة برئاسة عبدالمهدي».

وأشارت الى أن «المشاركة الجماعية للأحزاب الكردية تضمن الحصول على الاستحقاق السياسي والاقتصادي، فضلاً عن منح الكرد دور أكبر في تسيير الحكومة الجديدة»، مؤكدة ان «تطبيق ذلك يعتمد على ما تتفق عليه الأحزاب الكردية وخصوصاً التي لها مقاعدة كبيرة».

وعن احتمالية انقسام الأحزاب الكردية الى طرفين، طرف معارض وآخر مشارك في الحكومة الاتحادية الجديدة، أوضحت القيادية في الاتحاد الاسلامي، ان «الإنقسام سيكون له انعكاسه السلبي بالتأكيد إلا أن اتحادهم سيكون أكثر ايجابية لمصلحة الكرد بشكل عام»، مشيرة الى اهمية الإتحاد والإتفاق فيما بينها على آلية مشاركة واستراتيجية عمل موحدة لتحقيق المكتسبات السياسية والاقتصادية.

ماذا تحمل حقيبة عبدالمهدي للكرد..؟

إلا ان عضو المجلس العام في حركة التغيير أيوب عبدالله يشدد على ضرورة ان يعمل الوفد الكردي المفاوض على معرفة طبيعة ما تحمله حقيبة رئيس الوزراء المكلب عادل عبدالمهدي للكرد ولمطالبهم.

وقال عبدالله في حديث لـ«صباح كوردستان»، ان «تنفيذ الدستور العراقي كما هو لاسيما فيما يتعلق بالحقوق المشروعة للشعب الكردي يعتبر حلاً جذرياً لجميع المشاكل بين الطرفين»، مبيناً ان «الحصول على عدد من الوزارات محدودة التأثير ليس مهماً بالنسبة للكرد بقدر خلق التأثير في حل المشاكل ونيل الحقوق وهو ما يتم من خلال الشراكة الحقيقية في القرارات.

وتابع أن «ما هو مهم بالنسبة للكرد والقيادة الكردية هو معرفة ماذا يحمل عبدالمهدي للشعب الكردي من حلول للمشاكل العالقة ومنها ما يتعلق المادة 140 وحقوق البيشمركة التابعة لمنظومة الدفاع العراقية، وكذلك مشاكل المناطق المتنازع عليها والإسراع في حلها بأسرع وقت»، في اشارة الى عدم وجود اجابة لدى الوفود الكردية المفاوضة بشأن سؤاله: هل يحمل عبدالمهدي حلولاً لمشاكل الكرد؟.

وعن مدى امكانية حل المشاكل العالقة بين الحكومتين الجديدتين في أربيل وبغداد، يرى القيادي في حركة التغيير، ان «ما هو مطلوب في الكابينة الحكومية العراقية الجديدة ان يكون هناك احترام للدستور وبنوده ليتمكن كل طرف من أخذ استحقاقه دون اي تهميش».

المناصب لن تحل المشاكل

وعبر عن قناعته بفرص حل المشاكل من خلال استلام بعض المناصب المهمة، قائلا «للأسف لا منصب رئيس الجمهورية، ولا منصبي نائب رئيس البرلمان والوزراء، لن يحلوا مشاكل الكرد»، داعياً الى «الاهتمام بنيل وتحقيق حقوق الكرد أكثر من المناصب والكراسي».

من جانبه دعا المتحدث الرسمي باسم حراك الجيل الجديد الذي أعلن مقاطعته للحكومة الجديد، على ضرورة ان تكون مشاركة الكرد في الحكومة الجديدة مبنية على أسس الوطنية والمشاركة الحقيقية وطبيعة البرنامج الحكومي المعلن لا على أساس المحاصصة.

وقال د. فاروق كاظم في حديث لـ«صباح كوردستان»، ان «الكرد يجب ان يشاركوا على اساس أهمية وجود علاقة جيدة بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية، فضلاً على أساس البرنامج الحكومي للحكومة الجديدة وليس على أساس الوزارات التي ستحصل عليها الأحزاب الكردية لحل المشاكل الموجودة بين الطرفين».

وبحسب المتحدث الرسمي، فان «الحزبين الحاكمين في الإقليم لم يتمكنا لحد الآن من المشاركة بآلية جيدة تضمن حصول الكرد على حقوقهم الدستورية في بغداد»، مضيفاً ان «العلاقات بين بغداد وأربيل وصلت الى أسوء مراحلها خلال السنوات الماضية».

الاستحقاق الانتخابي والدستور

فيما يشدد عضو المجلس القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني نصرالله سورجي على ضرورة ان «يتم مراعاة الإستحقاق الإنتخابي للكرد في بغداد وهم يشكلون أكبر كتلة في مجلس النواب من حيث عدد المقاعد وهي 57 مقعداً اذا كانت الكتل الكردية موحدة».

ويقول سورجي في حديث مع «صباح كوردستان»، ان «الآلية الأنسب لمشاركة الكتل الكردية في الحكومة الجديدة، تتمثل في العمل الموحد لتنفيذ بنود الدستور خصوصاً فيما يتعلق بالمادة 140 ومستحقات البيشمركة».

ودعا القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني رئيس الوزراء المكلف الى «تنفيذ بنود الدستور فيما يخص حقوق الكرد وخصوصاً استحقاقها من الميزانية السنوية»، مضيفاً ان «الكتل الكردستانية يجب ان تتوحد وتطالب بحقوق شعبها».

غياب التوافق والتوازن

لكن عضو مجلس النواب العراقي عن الحزب الديمقراطي الكردستاني دانا جزا، يرى ان «تطبيق الدستور العراقي يضمن لكافة الأطراف حقوقها ومنها الكرد»، مضيفاً ان «ادارة الحكومة العراقية الجديدة يجب ان تكون على أساس التوافق والتوازن في توزيع المناصب».

وقال جزا لـ«صباح كوردستان»، ان «غياب التوافق والتوازن، يصعبان على الكرد المشاركة الفاعلة في الحكومة الاتحادية الجديدة»، متوقعاً ان «تنقسم الأطراف الكردية الى أكثر من جبهة في الحكومة الاتحادية بعد انتخابات 12 ايار الماضي».

> - ترى القيادية في الاتحاد الإسلامي الكردستاني سهام عمر ان «مشاركة الكرد يجب ان تكون وفق آلية المشاركة الجماعية لجميع الأحزاب الكردية لتنجح في الضغط لنيل الحقوق المشروعة للشعب الكردي»، في اشارة الى ان التفكك الحالي للقوى الكردية لن يكون في مصلحتها ولن يساعد على تحقيق تمثيل قوي

أكثر من 70 الف طالب
من وسط وجنوب العراق يواصلون دراستهم في الاقليم

صباح كوردستان:

يسعى آلاف الطلبة للدراسة في الاقليم، خاصة من ابناء محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار وكركوك، بسبب سوء الخدمات في محافظاتهم وعدم استقرارها، حيث تعرضت مناطق واسعة في تلك المحافظات الى تدمير كبير خلال فترة الحرب مع تنظيم داعش الذي حول العديد من المدارس الى مواقع تمركز لمقاتليه ومواقع خزن للأسلحة



اكدت وزارة التربية في اقليم كردستان، انتقال اكثر من 4 آلاف طالب من مدارس وسط وجنوب العراق الى اقليم كردستان في العام الدراسي الجديد، في وقت تشير مصادر تربوية الى وجود اكثر من 70 الف طالب وطالبة منتظمين بالدراسة العربية في اقليم كردستان.

يقول المتحدث باسم وزارة التربية في اقليم كردستان سامان سويلي، ان أكثر من 4 آلاف طلبة انتقلوا الى مدارس اربيل ومئات آخرون ينتظرون التسجيل وذلك من خلال ممثلية وزارة التربية الاتحادية في اربيل، موضحا ان وزارة التربية قامت بتحديد المدارس لهم لكنها لن تتحمل اي تكاليف اخرى تتعلق بدراستهم.

ويسعى آلاف الطلبة للدراسة في الاقليم، خاصة من ابناء محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار وكركوك، بسبب سوء الخدمات في محافظاتهم وعدم استقرارها، حيث تعرضت مناطق واسعة في تلك المحافظات الى تدمير كبير خلال فترة الحرب مع تنظيم داعش الذي حول العديد من المدارس الى مواقع تمركز لمقاتليه ومواقع خزن للأسلحة.

طلبة نازحون

وبين الطلبة الدارسين في المدارس العربية بالاقليم، هناك من كان يعيش في سنجار ومجمعاتها وفي المناطق الكردية بديالى وصلاح الدين والتي تعرضت الى تدمير واسع ولم يتم استعادة الاستقرار فيها. فلم تستطع آلاف العوائل النازحة للعودة الى مناطقها الأصلية التي يتطلب اعمارها اموالا كبيرة.

وتفضل بعض العوائل الكردية والعربية الاستقرار في مدن الاقليم التي استقبلتهم قبل اربع سنوات، وعدم العودة الى مناطقها السابقة، بعد أن تعودوا العيش في كردستان ونجحوا في ايجاد فرص عمل وشراء عقارات وخلق نوع من الاندماج مع المجتمع المضيف.

وهناك اكثر من 70 الف طالب وطالبة من وسط وجنوب العراق يواصلون دراستهم بالمدارس التي تدرس باللغة العربية في اقليم كردستان. ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد ليصل الى 90 الف طالب منتظم في الدراسة العربية داخل الاقليم، إلا ان المدارس الموجودة الآن لا تستطيع استيعاب كل هذه الاعداد من الطلبة.وذكرت ممثلية وزارة التربية العراقية في أربيل، ان المئات من الطلبة تأخروا في اكمال معاملات قبولهم في هذه المدارس، وهناك ضغط كبير على الممثلية من اجل اكمال معاملات الطلبة التي تتطلب وقتا.

وكانت الحكومة العراقية قد قررت عودة جميع التدريسيين من سكان المناطق المحررة والذين درسوا في العامين الاخيرين في مدارس اقليم كردستان، الى مناطقهم وبخلاف ذلك يتم قطع رواتبهم ويقول ستار الجميلي، وهو من أهالي مدينة الفلوجة، ان الامن والاستقرار يسودان إقليم كردستان ما يشعرهم بالأمان، رافضا قرار إجباره على العودة لحين خروج الميليشيات المسلحة من مدينته.

واضاف الجميلي، متحدثا لشبكة رووداو الإعلامية، «انا اتحدث عن نفسي، بيتي مهدم، وقدمت معاملتي الى تربية صلاح الدين، وفرضوا علينا ان نرجع، ولكن كيف نرجع ونحن لم نتهيأ لذلك».

الدراسة العربية مستمرة بالاقليم

وبحسب مصادر بوزارة التربية التابعة للحكومة الاتحادية فان الدراسة ستستمر في المدارس التابعة لممثلية وزارة التربية بعد «موافقة من الوزير باستثناء جميع الكادر التدريسي الموجود حالياً في أربيل من النقل والإعادة إلى المناطق المحررة».

وبحسب مدير ممثلية وزارة التربية العراقية في أربيل، المهندس عبدالمجيب نايف عبداللطيف، فان أكثرية الطلبة المسجلين هم من محافظات كركوك، صلاح الدين، نينوى والأنبار، الى جانب بغداد، وهناك عدد محدود من البصرة والمحافظات الجنوبية الأخرى».

وأشار إلى أن «وزارة التربية في الإقليم والمديرية العامة لتربية أربيل وفرتا مدارس دوام ثان»، مقدما شكره للمؤسسات التعليمية التابعة لحكومة اقليم كردستان لتعاونها الكبير مع النازحين، وفق رووداو.

كما صرح مدير ممثلية وزارة التربية العراقية في أربيل بأنهم سيحاولون توفير مدارس قدر المستطاع لهؤلاء الطلبة، وسيستمرون في توزيع الكتب المنهجية كاملة للطلبة.

وعن الطلبة المقبولين، قال ان هؤلاء من سكنة الإقليم ولديهم موافقات أمنية، مبينا ان الهجرة العكسية التي حصلت من بعض المناطق المحررة إلى إقليم كردستان بسبب سوء الخدمات فيها، رفعت من عدد الطلبة الراغبين بالدراسة في الاقليم، مبينا «سنستمر في قبول الطلبة طالما كانت هناك مدارس، لكن سيتم استقبال فقط الطلبة الذين لديهم موافقات أمنية أصولية من الإقليم».

100 الف زائر لمعرض اربيل الدولي للكتاب

حضور قوي للكتاب المصري، وعودة لدور الطباعة السورية

صباح كوردستان:

أخذ الكتاب العربي في معرض اربيل بنسخته الثالثة عشر المساحة الأكبر والأوسع في اجنحة المعرض التي غلبت عليها دور النشر العربية، بحكم معرفة القارئ الكردي للغة العربية فضلا عن وجود عشرات آلاف العرب المقيمين في الاقليم او القادمين من خارجه ممن يحرصون على زيارة المعرض والذي منع 40 عنوانا من نحو 500 الف عنوان بقرار من وزارتي الاوقاف والثقافة في الاقليم في اطار منع الكتب التي تروج للافكار المتطرفة





اختتم معرض اربيل الدولي للكتاب، في 20 تشرين الاول الجاري، بعد عشرة أيام من افتتاحه بمشاركة نحو 300 دار طباعة ونشر من 17 دولة، وبحسب معنيين فان نحو 100 الف شخص زاروا المعرض بقصد شراء الكتب او الاطلاع على ما فيه من كتب ودوريات ومجلات الى جانب متابعة النشاطات والندوات الثقافية التي نظمت على هامش المعرض.

وأخذ الكتاب العربي في معرض اربيل بنسخته الثالثة عشر المساحة الأكبر والأوسع في اجنحة المعرض التي غلبت عليها دور النشر العربية، بحكم معرفة القارئ الكردي للغة العربية فضلا عن وجود عشرات آلاف العرب المقيمين في الاقليم او القادمين من خارجه ممن يحرصون على زيارة المعرض والذي منع 40 عنوانا من نحو 500 الف عنوان بقرار من وزارتي الاوقاف والثقافة في الاقليم في اطار منع الكتب التي تروج للافكار المتطرفة.

وكان رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني، قد افتتح المعرض بحضور عدد من كبار مسؤولي حكومة إقليم كردستان والكتّاب والأدباء العراقيين والعرب، وشهد المعرض اقامة العديد من الندوات الثقافية والفكرية ومساحات حرة للنقاش المفتوح بين ضيوفه من الادباء والفنانين وبين الجمهور.

وقالت نائبة مدير عام طباعة ونشر الكتب في وزارة الثقافة والشباب بإقليم كردستان، نيان أحمد بان معرض أربيل الدولي الثالث عشر تضمن مختلف العناوين الفلسفية والأدبية والتاريخية فضلا عن الدينية والعلمية، فيما منعت بعض الكتب التي تساهم في نشر الإرهاب الفكري.

وبين الكتب التي تم رفض عرضها بعض الكتب المتعلقة بالسلفية، والتي توصف بأنها تتبنى فكر متشدد، وهو ما آثار انتقاد بعض رجال الدين الذين دعوا الى منح القراء حرية كاملة في الاطلاع على كل العناوين التي يرغبون في قراءتها.

مشاركة سورية واسعة

وبعد سنوات من محدودية المشاركة بسبب الحرب الداخلية في سوريا، عادت دور النشر السورية للمشاركة بفاعلية، وقال ممثل دار الحوار للكتب مصطفى السعدي، ان مشاركتهم هي السابعة لهم على التوالي في المعرض «نحن نحرض على المشاركة منذ عام 2010، لأننا نجد أن القارئ الكردي قارئ جيد باللغة العربية وهو مهتم بكل جديد في عالم الكتب العربية التي تعد نافذة رئيسية له للقراءة».

ويقول أصحاب دور النشر السورية، إن عمل دورهم تضررت كثيراً في فترة اشتداد الحرب وسيطرة قوى المعارضة المسلحة وتنظيم داعش على مناطق واسعة من سوريا، إلا أنها باتت تستعيد نشاطها





خاصة خلال العامين الأخيرين فصاروا يشاركون في أغلب المعارض العربية.

وقال عبدالله النقاشي، احد المشاركين في المعرض من سوريا، ان الكتاب السوري بدأ يستعيد نشاطه كما ان القارئ السوري رجع الى الكتاب بعد مرور المجتمع بمرحلة صعبة، مبينا أن «الناشر السوري يشارك في المعارض الدولية رغم وجود بعض الصعوبات التي تتعلق بالسفر والأمور الإدارية الأخرى».

من جانبه قال أحمد الحلبي وهو صاحب دار الحافظ السوري المختص بالأطفال انه «في ظل الأوضاع التي تتغير فيها المناهج التعليمية الخاصة بالأطفال في العالمين العربي والإسلامي، نحن جادون بالعمل في الانتاج والمضمون»، مبينا أن دار الحافظ للأطفال «تعتبر داراً شاملة فيها كتب دينية وعلمية وثقافية»، وفق ما نقله موقع رووداو.

في السياق ذاته قال صاحب دار التكوين السوري، سامي أحمد، ان دور النشر تضررت في فترة سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من سوريا، حيث احترقت مخازنها خلال المعارك وتوقف عمل معظمها، مبينا أن «دور النشر السورية حالياً بدأت باستعادة نشاطاتها وتوزيع كتبها في المحافظات التي ظلت محاصرة لنحو سبع سنوات».

100 دار نشر مصرية مشاركة

كما شهد المعرض حضورا قويا لدور النشر المصرية التي تجاوز عددها 100 دار طباعة ونشر وتوزيع، في مؤشر على اهتمام الدور المصرية بالقارئ العراقي عموما.

وقال صاحب المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية في مصر، ياسر أبو عوف، إن «دور النشر المصرية تشارك في هذا المعرض بكثافة لأن مصر دولة كبيرة وعدد الناشرين المصريين قد يزيد عن ألف، ويمكن القول إن 1% منهم أي نحو 100 دار نشر موجودة في المعرض من مختلف المجالات سواء القانونية أو الأدبية والثقافية والعلمية».

وأضاف أن «القراء في إقليم كردستان يرغبون بقراءة الكتب العربية على اختلاف أنواعها، وبوجه عام يتمتع القارئ العراقي بالوعي والثقافة والرغبة بتطوير الذات والاستفادة من كل ما هو جديد، ونحن حريصون على عرض الكتب الجديدة هنا».

وتابع أن «التنظيم في هذا العام كان رائعاً، وتلمسنا حرصاً كبيراً بأن يكون المعرض ناجحاً وهذا مؤشر جيد».

فيما قال ممثل الهيئة المصرية للكتاب، رجب عبدالحميد عيّاد إن «وجود دور النشر المصرية في معرض الكتاب يعود الى أن لمصر الريادة في الثقافة على المستوى العربي والشرق الأوسط، ونحن نستهدف القارئ العراقي والكردي بصفة خاصة، لأنه قارئ جيد ذو حضارة وعمق ثقافي»، وفق موقع رووداو.

من جانبه، قال تامر مصطفى من المركز القومي للترجمة ان هذه أول مشاركة لهم في معرض أربيل بعد تأكدهم من توفر الاستقرار، موضحاً أن «مركزنا تابع لوزارة الثقافة المصرية وهو يترجم من 33 لغة عالمية إلى اللغة العربية مباشرة ومنها بعض اللغات المندثرة حيث يوجد مكتب فني على أعلى مستوى متكون من الأكاديميين الجامعيين لاختيار العناوين، ومركزنا يمثل جسراً ثقافياً يربط بين الحضارة العربية والحضارات الأجنبية».

وأوضح أن «المشاركة تهدف لتعريف القراء بمنشوراتنا ومساعدة طلبة الدراسات العليا في الكتب المتخصصة التي لا يجدونها في دور النشر الأخرى، كما نرغب بالتعرف على شعب كوردستان والشعب العراقي عموماً».

وضم معرض اربيل الدولي للكتاب، آلاف العناوين الأدبية والتاريخية والدينية والفلسفية والقانونية اضافة الى الكتب والدوريات العلمية، وكانت هناك مساحات مخصصة لكتب الاطفال. ورأى مشاركون في المعرض انه نسبة الحضور كانت جيدة جدا مقارنة مع المعارض التي ينظمونها في دول بالمنطقة العربية ونسبة الى عدد سكان الاقليم، واشاروا الى ان الكتب الدينية والأدبية ثم التاريخية ماتزال تحتفظ بصدارة المبيعات.



رغم الانفتاح الاجتماعي، استمرار

صباح كوردستان/ عمر عادل

رغم ما شهده الاقليم في السنوات الأخيرة من انفتاح مجتمعي ومن بروز مظاهر الحياة العصرية، فان اللجوء الى المعالجين الروحانيين والسحرة، مايزال مستمرا، وشائعا في بعض المناطق، ويلجأ اليه الكثيرون ممن يواجهون مشاكل اجتماعية او اقتصادية او صحية.

«لا نتعامل بالسحر ولا نقوم بأذية الناس، لكننا نعالج المس الشيطاني وتلبس الجان بواسطة القرآن الكريم ونعالج الأمراض المستعصية بالأعشاب الطبية أو الخلطات التي يستخدم فيها العسل الطبيعي مع قراءة بعض الأذكار والآيات ليتم الشفاء»، بهذه الكلمات وبعد بضع دقائق من التردد، استهل المعالج الروحاني الملا رشيد نقشبندي حديثه، حيث انه رفض في بادئ الأمر التحدث إلينا بحجة أن الصحافة ووسائل الإعلام غالباً ما تتهم المعالجين الروحانيين بالدجل والشعوذة وتصفهم بالسحرة.

يقول نقشبندي الذي يبلغ نحو أربعين عاماً، ويسكن بيتاً متداعياً في إحدى ضواحي أربيل إن «العلاج بالروحانيات مهنة سامية مارسها العديد من الأنبياء والأولياء والصالحين كما ذكر القرآن الكريم حيث كان السيد المسيح عليه السلام يشفي العديد من الأمراض بإذن الله كما أن هناك العديد من الروايات عن النبي محمد صلى الله عليه و آله وسلم وقيامه بشفاء بعض الحالات وحل المشكلات من خلال الدعاء للناس ومن خلال الرقية الشرعية»، مشيراً إلى أن «الكثير ممن لا يؤمنون بوجود هذه الكرامات والقوى الخارقة للطبيعة يسخرون منا ويطلقون علينا أبشع الأوصاف ومنها السحرة والدجالين والمشعوذين».

ورغم ما شهده الاقليم في السنوات الأخيرة من انفتاح مجتمعي ومن بروز مظاهر الحياة العصرية، فان اللجوء الى المعالجين الروحانيين والسحرة، مايزال مستمرا، وشائعا في بعض المناطق، ويلجأ اليه الكثيرون ممن يواجهون مشاكل اجتماعية او اقتصادية او صحية.

ويوضح نقشبندي أن «الغاية من عملنا هو علاج الناس لا أذيتهم لأننا نتعامل بالأعشاب الطبيعية والأحجار الكريمة وآيات القرآن الكريم ونقوم بذلك من خلال علاج الأعراض المرضية التي تلازم الناس نتيجة أعمال السحر والشعوذة التي قام بها الآخرون، حيث نبطل مفعول تلك الأعمال ونزوّد الناس بالحجاب الذي يبعد عنهم الأذى ويجعل حياتهم أفضل من خلال فك السحر وجلب الحبيب ورد المطلقة وتزويج العانس و إزالة العوارض التي تؤدي إلى شحة الرزق وتأخر الزواج للرجال وتعطيل الانجاب، فضلا عن حل الخلافات العائلية وكشف السرقات وإيجاد المفقودات من خلال تسخير الجان الصالح».

ويتابع «كما نعالج الحالات المرضية المستعصية على الطب الحديث كالصرع والأورام الخبيثة وخاصة تلك الأمراض التي يصاب بها الأشخاص بسبب عمل سحري شرير».



معظم المراجعين نساء

ويعلق على سبب كون معظم مراجعيه من النساء، قائلا «نعم هذا صحيح لأن النساء يعانين كثيراً من الحسد والمشكلات الأسرية كما أنهن يأتين إلينا لمعالجة مشكلات الزوج والأبن والأخ والوالد وغالباً ما تكون زياراتهن لنا محاطة بالسرية والكتمان خوفاً من الشائعات التي تضر بسمعتهن لأننا نعيش في مجتمع محافظ لا يتساهل مع المرأة التي تخرج من المنزل دون علم ذويها».

ويوضح أن «الكثير من الرجال يجلبون أبناءهم وبناتهم لغرض العلاج الروحاني بعد أن يئسوا من الطب التقليدي وهناك حالات مثل نوبات الخوف والاكتئاب والصرع وأمراض الكبد الفيروسية والمفاصل والجلطات تم شفاؤها بإذن الله كما أن هناك حالات مستعصية لم يكتب لها الشفاء».

وبشأن طبيعة الشرائح التي تراجعه، يضيف أن «فئات مختلفة من المجتمع تتردد علينا منهم الفقراء والأغنياء والبسطاء وأصحاب المناصب كرجال الأعمال الذين غالباً ما تكون طلباتهم للتنبؤ بالمستقبل وقراءة الطالع أو من أجل السؤال عن فرص نجاح صفقاتهم الكبيرة ومنهم من يطلب الأحجار الكريمة التي تزيد من حب الناس له ومن أجل حمايته من الحسد والتفوّق على منافسيه وأقرانه».

ويلفت إلى أن «تكاليف العلاج الروحاني تتباين تبعاً لطلب الزبون وهي تتراوح من 100 دولار كحد أدنى وقد تصل في بعض الحالات إلى 5000 دولار بحسب صعوبة الطلب، وفي حالة عدم تمكن الزبون من دفع تكاليف العلاج فإنني أعالجه مجاناً في سبيل الله».

جهات خارجية

من جهته يرى المعالج الروحاني أبو إدريس داغستاني أن العلاج بالروحانيات قد أنتشر خلال السنوات الأخيرة مع تزايد الطلب عليه بسبب كثرة حالات المس الشيطانية والأمراض المستعصية الناجمة عن السحر الأسود.

ويقول داغستاني إن «السنوات الأخيرة شهدت فتنا وحروبا مع تأجيج الصراعات داخل المجتمعات المسلمة من قبل جهات خارجية لإضعاف المسلمين، وتلك الجهات لم تكتف بذلك بل استعانت بالسحرة للإمعان في إيذاء الناس من خلال نسف القيم والمبادئ الأصيلة ونشر الرذيلة فيها».

ويتابع داغستاني «من هنا يأتي دور المعالج الروحاني



اللجوء للعلاج الروحاني والسحرة



في كف الأذى عن الناس وحل مشكلاتهم وإبطال السحر، لذلك فإن العديد من الناس يستعينون بخبراتنا من أجل كشف الدسائس التي تحاك ضدهم من قبل جهات مجهولة أو من بعض المقرّبين منهم من خلال استخدام ملابس الضحية وسوائله الجسدية وخصل من الشعر، وهناك العديد من الأشياء ذات الاستخدام المزدوج فتستخدم للخير والشر في آن واحد بحسب الطلاسم والطقوس المرافقة لها ومن هذه الأشياء الأحجار الكريمة وأشهرها العقيق اليماني».

ويضيف أن «العديد من مراجعينا الذين تظهر عليهم علامات نفسية ومرضية هم ضحية أعمال سحر أسود حيكت ضدهم»، منوّهاً إلى أن غالبية هذه الأعمال تكون عبر استخدام مواد «تدس مع طعام الضحية وشرابه ويكون الجاني أحد افراد العائلة، أو عن طريق سرقة ملابسه ومقتنياته دون علمه ودفنها مع أعمال سحرية في أماكن بعيدة مثل المناطق الجبلية والبراري والأنهار أو المقابر».

كتب محرّمة

يقول الكاتب والروائي جعفر الناصري إن "العديد من كتب السحر العربية والتي صدرت فتاوى من قبل بعض علماء المسلمين بتحريمها ظلت متداولة بشكل سري في الفترات السابقة، لكن مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت والهواتف الذكية أصبح تداولها سهلاً من قبل الشباب ومن أهم هذه الكتب (شمس المعارف الكبرى) لأحمد بن علي البوني، الذي يتحدث عن كيفية تحضير الجان وتسخيره واستخدام السحر لأغراض مختلفة، وكتاب (السحر الأحمر) لعبد الفتاح سيد الطوخي، الذي يعتبر بمثابة دليل لتعليم السحر للمبتدئين، ولنفس المؤلف هناك كتاب (اللؤلؤ والمرجان في تسخير ملوك الجان) والذي يتحدث عن كيفية تحضير الجان وتسخيرهم لخدمة أغراض الشخص الذي قام بإحضارهم وتنفيذ طلباته».

ويتابع الناصري أن «من أشهر كتب السحر الأجنبية والتي تم تداولها في أوروبا والولايات المتحدة وبعض الدول العربية مؤخراً هو كتاب (القانون) والذي كتبه الساحر أليستر كراولي، ويُعد من أخطر كتب السحر والنص المقدس للديانة الفلسفية المسماة بثيليما، وقد أدعى كراولي أن هذا الكتاب كُتب في ساعة واحدة فقط، وأملي عليه بواسطة كائن يدعى ايواس».

ويضيف أن «كتاب (مطرقة الساحرات) الذي كُتب بواسطة هاينريش كرامر، يعد من أخطر كتب السحر، وسبب كتابته جاء لدحض المزاعم التي يطلقها البعض بأن السحر لا وجود له، وقد ظهرت على الانترنت نسخ مترجمة إلى العربية من هذه الكتب التي قد تستهوي الشباب والمراهقين وتروّج لممارسات خطرة».

استخدام الحيوانات

يقول الساحر (ك. ج) إن «استخدام الحيوانات في أعمال سحرية أمر قديم ورائج، إذ يتكفل الزبون بإحضار الحيوان المطلوب عن طريق محلات بيع الحيوانات في الاقليم وأحياناً يقوم بعض الزبائن باصطياد الحيوان المطلوب أو شرائه من الخارج في حال تعذر وجوده داخل الإقليم، ونقوم باستخدام أجزاء من جسد الحيوان أو كامل جسده حيا أو ميتا كالهدهد والبوم والخفاش والقنفذ والقط والكلب والضبع والفأر فضلاً عن الماعز والأرانب والكبش والديك والدجاج».

ويتابع أن «بعض الناس يطلبون منا طلبات غريبة، فمثلاً هناك من تأتي لطلب التفريق عن زوجها لأنها على علاقة برجل آخر وهناك من الرجال من يأتي طلباً لمنصب رفيع والتغلب على خصومه وهناك أمهات يطلبن تنغيص حياة أبنائهن، وهناك من يأتي لطلب زيادة الرزق أو الزواج بشخص معين»، مشيراً إلى ان «الأزمة الاقتصادية التي مرت بإقليم كردستان جعل أغلب الوافدين علينا يطلبون أعمالاً لزيادة أرباحهم المالية أو توفر فرص عمل أفضل وأحياناً هناك من يطلب موت أحد المقربين منه لكي يحصل على الميراث».

ممنوعون من العمل

ويضيف أن «إقليم كردستان لا يتيح للسحرة والمعالجين بالأحجار الكريمة والروحانيات العمل بحرية كما هو الحال في العراق ودول عربية، حيث تنتشر إعلانات السحرة عبر القنوات الفضائية والانترنت ومن خلال لافتات عريضة في الشوارع الرئيسية، لذلك فإن الناس في كردستان لا يستطيعون الوصول إلينا بسهولة ولكننا نتعامل مع زبائننا عبر عدد من سواق التكسي الذين يعرضون خدماتنا على زبائنهم من النساء».

ويتابع «يقوم سائق التكسي بإيصال هؤلاء الزبائن إلى أماكن عملنا التي لا تحتوي على لافتة أو علامة دالة لأنها غير مرخصة وقد تؤدي بنا إلى مشكلات مع الجهات الأمنية، خاصة وأن بعض النساء يتشاجرن مع المعالجين ويطلبن إعادة المال إذا لم يتحقق الغرض المطلوب من العمل، لكننا نحاول اقناعهن بأنهن أخطأن في تنفيذ التعليمات بدقة أو أن ساحراً آخر قام بعمل مضاد للسحر الذي طلبنه مني».

وكان المتحدث باسم وزارة الأوقاف والشؤون الدينة في حكومة إقليم كردستان مريوان نقشبندي قد أشار في وقت سابق إلى أن مراكز العلاج الروحاني هي نشاطات خاصة لا تكون للحكومة سيطرة مباشرة عليها، وهي شبيهة بعمليات الشعوذة، داعياً الحكومة إلى إيجاد آليات بالتنسيق مع الجهات الأمنية والمؤسسات الصحية، لوضع حد لهذه الأماكن التي تمارس عمليات النصب والاحتيال على المواطنين بهدف جني الأموال.

حلول للمشكلات الأسرية

أم آنيت إحدى زبونات الساحر (ك.ج) قالت إن معرفتها به تمتد لأكثر من عشر سنوات «شهدت حياتي الزوجية العديد من المشكلات، حيث كان زوجي يضربني ويكثر من شرب الكحول وليس لديه الرغبة في العمل، فنصحتني إحدى الصديقات بعد أن شاهدت آثار الضرب على وجهي، بزيارة الساحر لأنه ساعدها على تزويج ابنتها بعد أن بلغت من العمر 33 عاماً دون أن يطرق العرسان بابها، لكنها سرعان ما تزوجت وهي تعيش مع زوجها في الولايات المتحدة».

وأوضحت أن «الساحر (ك.ج) كان لطيفاً وصبوراً ومتفهماً فقد ذهبت إليه وأنا لا أملك المال فساعدني من خلال علاقاته الشخصية على إيجاد عمل لي في إحدى صالونات التجميل بعين كاوه، ثم طلب مني إحضار لسان الحمار من أجل أن يحسن زوجي معاملتي ويكف عن ضربي ويستمع إلي، وقمت بتحضير المطلوب وجرت الامور بعدها على افضل حال».

وأضافت «كان ابني يعاني من مشاكل في الدراسة ورسب لعامين متتاليين وكان دائم الخروج بصحبة أصدقاء السوء وسبب لنا العديد من المشكلات في الحي إذ كان يعاكس بنات الجيران ويفتعل الشجار، فقررت الذهاب إلى (ك.ج) فطلب مني إحضار قطة وحجر كريم وخاتم من الفضة ليقوم بعمل يساعد أبني على النجاح في دراسته ويبعده عن أصدقاء السوء ومشاكلهم، وبالفعل أحضرت الحجر الكريم عن طريق شرائه من ساحر آخر في منطقة الكرادة ببغداد بمبلغ ستة ملايين دينار من أجل انقاذ ابني».

يذكر أن أحد أشهر «المعالجين الروحانيين» في أربيل والمعروف باسم ملا علي كلك، قد عرض في شهر تشرين الأول من عام 2013 عبر صفحته على فيس بوك، معالجة رئيس الجمهورية الراحل جلال طالباني الذي كان يرقد في احدى مشافي المانيا لأشهر بعد إصابته بجلطة دماغية، ويقول أن العديد من الوزراء والمسؤولين يقصدونه للعلاج بعد أن ينفقوا مبالغ طائلة في مستشفيات أوروبا والولايات المتحدة دون جدوى.

ومع وجود عدد كبير من الزبائن لدى ملا علي، فان هناك كثر ايضا يتهمونه بالكذب والخداع ويطالبون بمحاسبته، فيما يتندر آخرون على شخصيته ويسخرون من اسلوبه في العلاج والمواد التي يستخدمها، ويتهمه البعض بالجهل وبضعف ثقافته العلمية والدينية.

فيما يقول المتحدث باسم وزارة الصحة في إقليم كردستان، خالص قادر في تصريح صحفي سابق أن ما يقوم به الملا علي كلك، ما هو الا خدع وأباطيل وسحر، وأن ممارساته لا تستند الى أساس علمي وطبي، مشيراً الى تسجيل الوزارة دعوى قضائية ضده.

ويضيف قادر أن وزارة الصحة طلبت من الجهات المختصة ووزارة الداخلية اتخاذ الاجراءات اللازمة لإيقاف هذا العمل، الذي وصفه بالمقزز.

عقدة الذنب ومحاولات التبرير

تقول الباحثة النفسية شه وبو زنكنة إن «كل من يلجأ إلى أعمال السحر والشعوذة التي يمارسها الدجالون أو الذين يطلقون على أنفسهم تسمية المعالجين الروحانيين، يشعر بعقدة الذنب في داخله، ولو لم يكن عاجزاً مهزوزاً قليل الصبر لما لجأ لمثل هذه الأمور التي يسعى لتبريرها لنفسه وللآخرين، بالقول انه لجأ الى تلك الطرق من أجل الخير والسعادة وزيادة الرزق، ليخفف من وطأة إحساسه بالذنب».

وتوضح زنكنة أن «النساء اللواتي يتعرضن لضغوطات نفسية واجتماعية غالباً ما يفكرن بالاستعانة بالساحر بعد شعورهن باليأس والعجز من مواجهة تلك الضغوط خوفاً من ضياع حياتهن أو فقدان شخص عزيز بسبب مرض مستعص أو محاولة إنقاذ زواجهن وتأمين حياة سعيدة لأبنائهن وبناتهن وأحياناً الانتقام من أشخاص تعتبرهن عائقاً في طريقهن أو سبباً لمشاكلهن».

وتضيف أن «السحر قد يأتي أحياناً بما يشتهي طالبه ولكن في كثير من الأحيان يكون وبالاً وفضيحة وخسارة مادية ومعنوية قد تؤدي إلى تفكك الأسر وخراب البيوت وهنا يمكننا القول إن السحر قد انقلب على الساحر».

الانتاج تأثر بالتساقط المتأخر للأمطار

استمرار موسم قطاف الرمان في اقليم كردستان



صباح كوردستان:

يستمر موسم قطف الرمان، في مختلف مناطق اقليم كردستان والذي يمتد من ايلول الى نهاية كانون الأول، ومعها تبدأ عمليات بيع وتسويق الانتاج من مناطق حلبجة الشهيرة بانتاج اجود انواع الرمان فضلا عن منطقة ارمشتي شمال دهوك، الى جانب بيع المنتوج على الطرق المؤدية الى تلك المناطق وقرب المزارع المنتشرة هناك.

وتعد ثمرة الرمان التي يطلق البعض عليها بـ«ملكة الفواكه» ذات قيمة غذائية عالية وفوائد عديدة، لاحتوائها على الالياف والبوتاسيوم ومواد مضادة للاكسدة، وهي تقي من امراض عديدة وتحسن الصحة الجسدية والمزاج النفسي ورغم ان الانتاج في العام الحالي اقل من سابقاته، بسبب تعرض بعض الاشجار للمرض وقلة المياه ونتيجة تأخر تساقط الأمطار ثم تساقطها بكثافة في فترة الربيع، فان ثمار الرمان في مناطق حلبجة وأرمشتي تظل مميزة بطعمها وبنوعيتها الجيدة فضلا عن كميات انتاجها الجيدة مقارنة بباقي مناطق الاقليم.

جودة عالية

ففي جنوب وشرق زاخو حيث تنتشر مناطق زراعة الرمان، والتي يشتهر بعضها بانتاج انواع ممتازة من الرمان الذي يحظى باقبال محلي كبير عليها، يقبل المواطنون على شرائها من المزارع مباشرة، حيث تنتشر اكشاك بيع الرمان قرب المزارع وفي تقاطعات الطرق المؤدية الى المنطقة، رغم ان اسعارها تكون معادلة واحيانا اغلى من اسعار المنتوج المستورد والمنتشر في الاسواق.

يقول علي حسين، الذي وقف لشراء صندوق من الرمان، في احد المزارع قرب قرية ارمشتي، انه يحرص على شرائه من المزارع رغم ان الاسعار مشابهة لأسعار السوق، فهو يريد ان يحصل على الرمان من تلك المنطقة حصرا بسبب جودته العالية، عكس الرمان المستود او المنتج في مناطق اخرى فقد لا يكون بتلك الجودة ولا بذلك الطعم المميز ويضيف انه تعود على شراء عدة صناديق لتوزيعها على اشقائه ومعارفه في كل موسم، فهم يسألون عن الرمان حتى قبل موسم نضوجه.

الانتاج قليل بسبب المرض

حاجي عبد الرحمن، احد المزارعين في مدينة حلبجة والذي يملك حقلا يضم اشجار رمان، يقول، ان الانتاج هذا العام بصورة عامة غير جيد ومحدود بسبب موجة البرد التي شهدتها المنطقة العام الماضي، مبينا أن «الثمار صغيرة بسبب تعرض الاشجار للمرض».

وتابع عبد الرحمن «ثمرة الرمان هنا مشهورة بانها الأجود في العراق، لأن مياه الينابيع هي التي تستخدم في سقيها والتي تتميز بكونها مياه اعذب وانقى من مياه الآبار»، لافتا الى ان الاسعار متباينة في الاسواق لكنها في المتوسط تبلغ ١٥٠٠ دينار للكيلوغرام الواحد من جهته قال دلير كريم، الذي يدير مزرعة في مدينة حلبجة تعتبر من أقدم المزارع هناك، ان «ثمار الرمان هذا العام لا بأس بها، لكن مقارنة بالاعوام الماضية فالمحصول يعد غير جيد، نتيجة تعرض الاشجار للمرض».

واوضح كريم متحدثا لموقع دواروز، ان نوعية ثمار الرمان في حلبجة جيدة جدا وهي معروفة بانها الأفضل بسبب مياه المنطقة وتربتها، فجميع الظروف مهيأة لان تنضج الثمار باطيب طعم واجود نوعية، مشيرا الى ان المزارعين في حليجة «لا يستخدمون موادا كيمائية، فتنضج الثمار بصورة طبيعية».

ويضيف متحدثا عن فرص تطوير وزيادة انتاجهم ومدى دعم الحكومة لهم، ان المزارعين هم من «يعتمدون على انفسهم في كل شيء من الزراعة واالعتناء بالانتاج الى تسويق المحصول، ولا يجدون اي دعم من الحكومة».

٨٥٠٠ دونم مزروع بالرمان

من جهته، قال مدير زراعة حلبجة ستار محمود صالح، انه في العام الحالي تعرضت المحاصيل بصورة عامة الى الضرر بسبب التغيير الذي حصل بمناخ اقليم كردستان «في الربيع هطلت امطارا كثيرة فأثرت على العديد من المحاصيل ومن بينها الرمان».

ويضيف صالح في حديثه لـ دوارۆژ، «في السنوات الماضية كانت الحكومة تقدم الدعم للمزارعين، لكن بسبب الظروف الاقتصادية والازمة المالية التي يمر بها الاقليم، توقف الدعم»، لافتا الى ان مدينة حلبجة تضم ٨٥٠٠ دونم من الاراضي المزروعة بأشجار الرمان والتي تنتج ٣٠٠٠٠ طن من الثمار سنويا».

فوائد صحية كبيرة

وينصح الاطباء بتناول الرمان بسبب فوائده العديدة، وهي ثمرة تثير الشهية بطعمها المميز وبلون حباتها الحمراء، ويمكن تناوله كوجبة خفيفة أو على شكل عصير، كما يمكن إضافته كمكوّن مميّز إلى السلطات والزبادي والحلويّات وبعض الاطعمة الشرقية.

ويعتبر الرمان من أكثر الفواكه الصحية على وجه الأرض، بحسب العديد من المواقع الطبية الرصينة، حيث إنّه يحتوي على مجموعة من العناصر الغذائية والمركبات النباتية التي تكسب الجسم العديد من الفوائد الصحية، فمن فوائده انه يُعد مصدراً غنيّاً بمركبات البوليفينول الّتي تعطي الرمان لونه الأحمر، وهي مضادات أكسدة قويّة تساعد على مكافحة أضرار الجذور الحرة، وحماية الخلايا من التلف؛ حيث يحتوي عصير الرمان على ثلاثة أضعاف مضادات الأكسدة الموجودة في الشاي الأخضر.

ويحتوي الرمان على كميات مرتفعة من فيتامين ج؛ حيث إنَّ كوباً واحداً من عصير الرمان يزوّد الجسم بأكثر من 40% من احتياجات الجسم اليومية من هذا الفيتامين، ويساعد عصير الرمان على تحسين عملية الهضم، والتخفيف من الالتهابات المعوية، لذا يمكن أن يكون مفيداً بالنسبة للأشخاص المصابين بمرض كرون والتهاب القولون التقرحي، والتهابات الأمعاء الأخرى الى جانب مكافحة التهاب المفاصل.

ومن فوائده أيضا انه يمكن ان يساعد على خفض مستويات السكر في الدم، وتقليل مقاومة الجسم للإنسولين، ويمتلك خصائص قوية مضادة للالتهاب، لذا فإنَّ الرمان وعصيره بشكل خاص يساعدان على الحد من التهابات الجسم التي تعتبر أحد العوامل الرئيسة للإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة.

وبحسب العديد من الأبحاث العلمية فالرمان يقلل من خطر الإصابة بسرطان البروستاتا، وسرطان الثدي، وهو يساعد على خفض ضغط الدم الذي يُعد أحد الأسباب الرئيسة للأزمات القلبية والسكتات الدماغية؛ حيث أشارت الدراسات إلى أنّ شرب 150 مللتراً من عصير الرمان يوميّاً يساعد على خفض ضغط الدم خلال أسبوعين، وهو يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب التي تعد السبب الأكثر شيوعاً للوفاة المبكّرة في العالم.

لعذوبة صوتها واحساسها

الفنانة كلبهار تعدّ رائدة الحداثة في الفنّ والغناء الكوردي

جمال برواري

تلك الفنانة الأصيلة التي صدح صوتها بالغناء داخل وخارج العراق، لم تدع يوما يمر في الاذاعة الكردية، إلا وافتتحت برامجها الصباحية بصوتها الشجي فقد كانت تغرد وتقول:»كه وا سبيدى بخوينه هه ر بخوينه هه ر بخوينه«، فالذي يفهم اللغة الكردية كان يدندنها مع الفنانة حين سماعه لها فيطرب على الصوت ويستمتع بالكلمات، اما الذي لا يفهم معنى ما تقول الفنانة فأنه لا يقاوم عذوبة صوتها الذي يسر السامعين ويدخل قلوبهم دون استأذان .

بلطف وعذوبة يدخل صوتها الرّنانُ أسماع الكرد فيداعب احاسيسهم .

لأنّها تتمتعُ برهافةِ الحسّ ورقةِ الفؤاد فقد طغتِ النّزعة الاجتماعية والوجدانية على اغنْياتّها، فغنتِ للمرأة والطّفل والعشّاق والشّباب وّالأْمّ، وكغيرها من الفنّانين الكرد غنّتِ لطبيعة كردستان الخّلابة، اما ما ميّزها عن غيرها من المطربين هو اشتراكها بعدة اعمال مع فنّانين كرد رجال في ثنائيات غنائية صّادقة الأداءِ واللّحنِ والكلمة، فقد غنت مع الفنانّ عيسى برواري، وسمير زاخوي، وتحسين طه، ايضاً صنعت ثنائي متميز مع بشار زاخويي، وما زال الفنّانون والفنّانات الكرد الشّباب يردّدون اغنياتهاّ بشوق وشغف، فضّلا عن ذلك فقد ادت كلبّهارعدد من الاغنيات الفلكلورية.

كلبهار، تلك الفنانة الأصيلة التي صدح صوتها بالغناء داخل وخارج العراق، لم تدع يوما يمر في الاذاعة الكردية، إلا وافتتحت برامجها الصباحية بصوتها الشجي فقد كانت تغرد وتقول:»كه وا سبيدى بخوينه هه ر بخوينه هه ر بخوينه«، فالذي يفهم اللغة الكردية كان يدندنها مع الفنانة حين سماعه لها فيطرب على الصوت ويستمتع بالكلمات، اما الذي لا يفهم معنى ما تقول الفنانة فأنه لا يقاوم عذوبة صوتها الذي يسر السامعين ويدخل قلوبهم دون استأذان .

الجدير بالذكر ان الفنانة ولدت العام 1932 في حضن العائلة الآميدية «العمادية» ثم هاجرتِ إلى قرية كوجانز في كردستان تركيا باسم « فاطمة محمد» بعدها اختارت لنفسها اسم «كلبهار - وردة الربيع»، من ثم عادت مع عائلتها الى كردستان العراق مرة اخرى توجّهت كلبهار إلى العاصمة بغداد في العام 1949وكانت قد بلغتِ السّابعة عشرة من العمر لم تفصح عن سبب ذهابها الى بغداد، وهناك التحقت بفرقة كورال في الإذاعة العراقية كمطربة وفنّانة مسرحية بعدما التحقت بفرقة «يحيى فائق».

اما عن الشهرة والمجد فأن كلبهار كانت تعمل بشكل جيد فسلكت مدخلا موفقاً نحو النجومية والمجدِ، ذلك من خلاّل مشاركتها في أعمال تلفزيونية في تلفزيون بغداد وبانتسابها إلى فرقة 14 تمّوز الفنيّة إلى جانب تمثيلها في بعض الأفلام كفيلم «الوردة الحمراء» واخر بأسم « عروس الفرات «.

من كان يأتي لاذاعةِ بغداد / قسم اللّغةِ الكرديةِ لاي سبب ويستمع الى صوتّها وأدائها ينبهر، فشجعها الكثير على الغناء بلهجتها الام «الكردية» فوافقت على الفور فهي كانت تقول «اتمنى ان اجد فرصَة للغناء بلغتي الام وها هي تتحقق فكانت تلك الامنيه خلال العام 1963 حيث سجلت اولى اغنياتها وباللهجة الكردية» لتدخل من خلالها إلى عالم الفنّ والغناءِ الكرديين بقوّةٍ ورصانة،حتى اصبحت وخلال فترةً وجيزة في الصفوف الاولى بين الفنانين الكرد.

يقال إنّ كلبهار تعدِ رائدة الحداثة في الفنّ والغناء الكرديّ خلال تلك الفترة لأنّها كانت تؤدّي الأغاني الشّبابية ذات الإيقاع السّريع والخفيف والتّوزيع الحديث وأنّ أغنيّاتها جعلتها تنال شهرةٍ منقطعة النّظير لدى أبناءٍ وبناتُ شعبهاّ الكردي وما زالتِ تحتلَ مكانةَ خاصة في قلوبهم ونفوسهم.

يذكرّ أن الدكتور بدرخان السندي هو أحد الشعراء الذين ألف كلمات أغاني كلبهار، كما ان الفنانة غنت للشاعر عبدالحافظ مايى ولمحفوظ مايى وللشعراء صبري بوتاني ومحمد امين عثمان وسكفان عبدالحكيم، وفخرالدين دوسكي، وغيرهم من الشعراء الكورد، كما لحن لها كبار الملحنين منهم احمد الخليل وناظم نعيم وياسين الشيخلي، ومحمد قدري وجمال جلال وبشار زاخويي بالاضافة الى سمير زاخويي.

تحتفظ ذاكرتي بالكثير من المحطات مع الفنانة الراحلة كلبهار،منها «عندما تعرفت عليها في السبعينيات في الاذاعة الكرديُة ببغداد حضرت الى بيتي عدة مرات وفي المرة الاولى سلمتني مجموعه من صورها الخاصه و قالت :» يا ابا افا احتفظ بهذه الصور لعلكِ تستفيد منها عندما تكتب عني بعد رحيلي من هذه الدنيا»، فأجبتها قائلا:»عمراً مديداً يا ام بيري لا تقولي هكذا».

كما اذكر اننا كنا نخصص ثلاثين دقيقة يوميا خلال الفترة الصباحية في الاذاعة الكردية للاستمتاع بسماع اغنياتها الجميلة حتى ان الكثير منا كان يطلق عليها تسمية فيروز الكرد ومن تلك الاغنيات هي «كه واسبيدى بخوينه» ومعناها بالعربية « غرد يا طائر القبج» .





كما اذكر ايضا اللحضة المأساوية التي مررت بها وانا اتلقى خبر وفاتها من الفنان المرحوم عبد الله زيرين ويحضرني صوته المليئ بالشجن لوفاتها فقال لي «لقد مات الجمال والاحساس والعذوبه ماتت كلبهار في بغداد «.

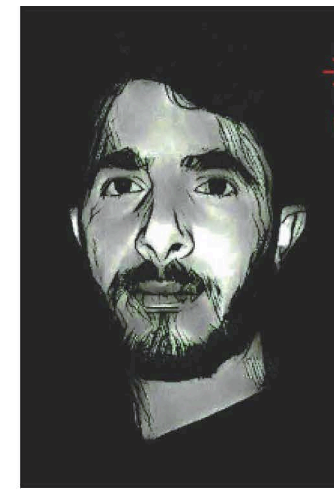
ووري جثمانها في النجف الاشرف بينماً كانت وصيتهاّ ان تدفن في زاخو حسب ما قال الفنان سمير زاخويي. في دار الثقافة والنشر الكردية ببغداد كان لي محاضرة حول سيرة حياة الراحلة الفنانة الكردية كلبهار، حينها اخبرني احد الحاضرين بان كلبهار لم تدفن في النجف الاشرف بل دفنت في الحلة وفي النهاية رحمها الله اينما دفنت.



ترجمة: ماجد الحيدر

بلاد المشانق

قصة: جاسم صبري



كان يومي العاشر في السجن، دون أن يخبرني أحد بسبب وجودي فيه. فجأة رأيت شرطيين يأتيان وينادياني. أمسك كل منهما بإحدى يدي واقتاداني خارج الزنزانة. قال السجناء:

- هنيئا لك، سوف تنال حريتك.

مضيا بي صوب بوابة السجن الكبيرة، ثم اركباني سيارة الشرطة، فعادت لي الروح من فوري وقلت في نفسي:

- وهذه المرة تحررت ايضا، ربنا كريم حتى المرة التالية.

مازال حديد القيود في يدي باردا من شدة انخفاض الحرارة في الزنزانة حتى أن أصابعي لم تكف عن الارتجاف، لكن جبيني يتصبب عرقا من الخوف. تداخلت أحاسيسي ولم أكن أعرف شيئا عن مصيري، فاختنقت حنجرتي بخليط من البسمات وشهقات البكاء. توقفنا عند إشارات المرور فسألت الشرطي الجالس بجانبي:

- سيدي، إن كنتم ترومون أخذي الى البيت فنحن نسلك الطريق الخطأ. حينا يقع في الطرف الآخر من المدينة أما هذا الطريق فيؤدي الى السوق.

فأجابني مبتسما:

- الوطن برمته بيت للإنسان، فأقفل فمك!

بعد دقائق وصلنا الى منتصف السوق. أبصرت حلقة كبيرة من المتجمهرين. حين وقعت عيني على حبل المشنقة اعترتني رعشة أثقلت أقدامي، وبلغت ركبتاي من الارتعاش درجة ما عدت اتحكم فيها بحركتي. ما عدت أشعر بجسدي. أنزلوني من السيارة وأصعدوني الى منصة الاعدام. بعضهم كان يقول ها هو الملحد، بعضهم يقول هذا خائن، بعضهم كان يشتمني بينما قال آخرون مع الأسف، ما زال شابا يافعا.

حين وضعوا الحبل على عنقي قرأ أحد الشرطيين بيانا قيل فيه:

- هذا الشخص أدين بتهمة الاتصال بمجموعة ارهابية معادية للحكم وبتجارة المواد المخدرة وقد حكمت عليه المحكمة بالإعدام شنقا وسوف ننفذ العقوبة كما أمرت المحكمة.

في تلك اللحظة تذكرت الخطأ الفادح حين كنا تقول لمدرس الجغرافية:

- هذه المدينة التي نعيش فيها محتلة من النظام لكنها مدينة كردية من أقدم العصور.

وعندما طلب مني أحد رجال الشرطة أن أقول كلماتي الأخيرة فتحت فمي وصحت بصوت عال:

- الوطن برمته بيت للإنسان.. عندما لا يعيش فيه عدوه!

في بلاد الظلال

شعر: آمنة زكري



في بلاد الظلال
ذكرى منك خاطفة
تفقدني وعيي
فـأمسك يدي كي لا أطيح.
...
في خيالي تعظم أنت
وتعظم
وأغدو أنا صغيرة
صغيرة.
الصحارى هنا يا حبيب
مقفرة مجدبة.
بلاد باردة لا تلم شتاتي.
أصلي لله في كل غسق
كي يحضن عشقك
روحي
كي أتأمل ابتساماتك.
مجنونة أنا
أدور في قرى عينيك
ابحث عن سكينة الروح
ولا أقوى على نسيانك:
في كل زاوية من حياتي
أصابعك سطرت ملحمة
حتى امتلأت بك.
...
حتام أصلي لك؟
حتام ألوّن خيالي
بنزهاتنا الصامتة؟
لا، ما عاد بوسعي أن
أحلم بك
أن أعد حبات سبحة
جدتي
أن أحوك القصص لله.
فخذ بيدي واملأ نفسك
بي
املأ نفسك بحبي.
ولنبنِ معا سفينة تبحر
بنا
عن موطن الظلال
لنملأ أحذيتنا المطرية
بالنجوم
لنمزج الألوان كلها
لنسرق الحب ونخبئه في
جيوبنا
وهلمّ يا حبيب
لنعرف الألحان على
أكتاف المطر
حتى نخلد للرقاد.
دعنا نسرق «آردا»
دعنا نمد بساطه
على صدر «أريشو»

آمنة زكري: شاعرة وناشطة سياسية. ولدت في المنفى (اصفهان 1979). تخرجت من كلية الآداب-دهوك. عضو اتحاد الأدباء الكورد. فازت بعضوية برلمان الاقليم لدورتين. نشرت العديد من المقالات في الصحف والمجلات الكردية.

هوامش:

- آردا: اسم ملاك زرادشتي.

- آرشو: أحد زعماء الميديين.

حكايات من الفولكلور الكوردي

يا قنفذي فدتكَ أمُّك



سافر رجلان مرةٍ الى حلب لغرض التجارة. أنهى الأول أشغاله سريعاً لأنه باع واشترى على قدر نقوده وطاقته، أما الثاني فقد تلكأ في إنجاز أعماله بسبب تشعبها وتكاثر الديون التي له وعليه، فقال لصديقه:

- اسبقني أنت يا أخي وسافر في أمان الله ولا تبق بانتظاري لأنني سأتأخر في الرجوع، ولكن هاك هذه الطاقية التي اشتريتها لولدي. أود أن تأخذها معك لأنه سيأتي دون شك لاستقبالك وسؤالك عني، وعندها ضع هذه الطاقية على رأسه وقبّله نيابة عني وقل له هذه هدية أبيك لك.

سأله صاحبه:

- لكن كيف لي أن أتعرف على ولدك؟

- عندما يأتي صغار البلدة لتحيتك واستقبالك أنظر اليهم ملياً فإذا رأيت أجملهم اعلم أنه ولدي.

توادع الصاحبان وانطلق الأول في طريق العودة فمشى ومشى حتى وصل أطراف القرية فأبصره صغارها –ومنهم ابنه- من بعيد وركضوا نحوه. تطلع التاجر في وجوه الأطفال فلم يرَ من هو أجمل من ابنه فوضع الطاقية على رأسه ومضى معه الى البيت. بعد أيام عاد صديقه فرآه ابنه وارتمى في أحضانه ثم سأله:

- ماذا جلبت لي يا أبي؟ فأجابه:

- ألم أرسل لك طاقية جميلة؟ أين طاقيتك؟

- لم يعطني أحد شيئاً.

بعد أن بلغ الرجل بيته واستراح قليلاً أرسل في طلب صديقه وسأله:

- ألم أرسل معك طاقية كي تعطيها لابني؟

- بلى.

- فأين هي؟

- أنت قلت لي ضعها على رأس من تراه أجمل الأطفال فنظرت ولم أر من هو أجمل من ولدي فوضعتها على رأسه.

ضحك صديقه وقال:

لقد صدق المثل إذ قال: يا قنفذي فدتكِ أمُّك. *

*المثل قريب طبعاً من المثل العربي (القرد بعين أمه غزال)

المصدر : عبد العزيز خياط، ده رافه ك ز ده ريا فولكلورى، دهوك، 2005.

مغامرات السيد تعيس في أسبوع

قصة: عبد الرحمن فرهادي

ترجمة: ماجد الحيدر

(2-2)

في الليلة البارحة لم يطرق النوم أعيني بسبب ألم سني. عجبا! لم يمض أسبوع على قيامي بحشوه بالبلاتين ودفعي مئة دولار للطبيب العربي الذي يقال بأنه أفضل أطباء المدينة، لكن الألم لم يبارحني فما كان علي إلا أن أتوجه منذ الصباح الى احد مستشفى أهلي على طريق (كويه) يعمل فيه زميل لي من أيام المدرسة لم أره منذ عشرين عاما واسمه الدكتور شمال. قطعت تذكرة المراجعة ودخلت الى غرفته عندما حان دوري. فرح الدكتور شمال برؤيتي وأبدى لي احتراما كبيراً. عرضت عليه السن الموجوع ففحصه بعناية ثم قال:

- أستاذ. حشوة البلاتين التي وضعها لك طبيبك من النوع الرديء ولم تلتصق بالسن جيدا. أنا أمارس تقويم الاسنان حاليا لكنني سأرسلك الى الغرفة المجاورة حيث الدكتور حميد. إنه مختص بحشوات البلاتين الأصلية.

وأحالني الى الدكتور حميد، وبعد ساعة من الشد والجذب والحفر والصليل الذي يرج الدماغ أخرج الدكتور حميد البلاتين العادي ووضع لي بلاتينا أصليا من الباب الاول بمئة وخمسين دولار وهو يعيد ويعيد:

- هذا البلاتين الذي أضعه لك من نوع فاخر وأنا مسؤول أمامك إن وجدت فيه عيبا خلال سنة كاملة.

استيقظت مبكرا في اليوم التالي. كان الجو باردا جدا. دلفت الى الحمام وادرت مقبض الماء الساخن وانتظرت نزوله كي اسكبه على رأسي وجسمي، لكنه ظل باردا ولم تنزل قطرة من الماء الساخن. تبين لي أن ملف التسخين الاوتوماتيكي للسخان الكهربائي معطوب دون شك. اضطررت الى ارتداء ثيابي من جديد. هذه أول مرة أرغم فيها، خلال الأعوام العشرة الأخيرة، على الخروج من البيت دون اغتسال، فكنت أشعر طوال الدوام بأن جسدي كله يحكني. عرجت عند عودتي على سوق المواقد واشتريت ملف تسخين اصليا مع كفالة عشرة أعوام بمبلغ عشرة آلاف دينار، ولم يفت صاحب الدكان أن يقول لي:

- لا تحمل هما يا أستاذ، هذه أصلية تماماً.

عندي في البيت مفك (سبانة) كبيرة تصلح لتبديل ملف التسخين فجلبتها بعد الغداء وفككت الملف المعطوب، ملأ الماء المكان وتبللت من رأسي حتى أقدامي. من حسن حظي أن الملف الجديد دخل في مكانه بسهولة فانهمكت في شده بإحكام. وصل الملف الى آخر نقطة واتخذ مكانه بإحكام، لكنني ظللت أشد وأشد. كنت أخشى أن يتسرب الماء منه فنزلت عليه بكل قوتي حتى تصبب العرق مني في هذا الشتاء البارد. قلت لنفسي: نصف دورة أخيرة وينتهي الأمر. فجأة خرجت منه قرقعة. آه لقد انكسر الملف من عنقه وبقيت أسنانه محشورة في فتحة السخان. يا للمصيبة! بالله عليك يا تعيس أفندي، منذ متى صار هذا شغلك؟ ألم يكن من الأجدر بك أن تستعين بأسطى خبير؟ عجيب! نظرت الى الملف. كان محطما بطريقة لن نتمكن فيها، لا أنا ولا أبي، من إصلاحه! شغلت سيارتي عند العصر وانطلقت لأبحث عن مصلح المواسير القريب، لكنه أخبرني بأنه مشغول للغاية ولا وقت لديه للذهاب معي الى البيت. غير أنه أعطاني رقم هاتف مصلح ثان اسمه الأسطى سردار . اتصلت بالأسطى سردار وأفهمته بما أريد. بعد ساعة كان سردار أمام باب البيت. عندما رأى حال السخان سألني بانزعاج:- من هو الحيوان الذي كسره بهذا الشكل!؟

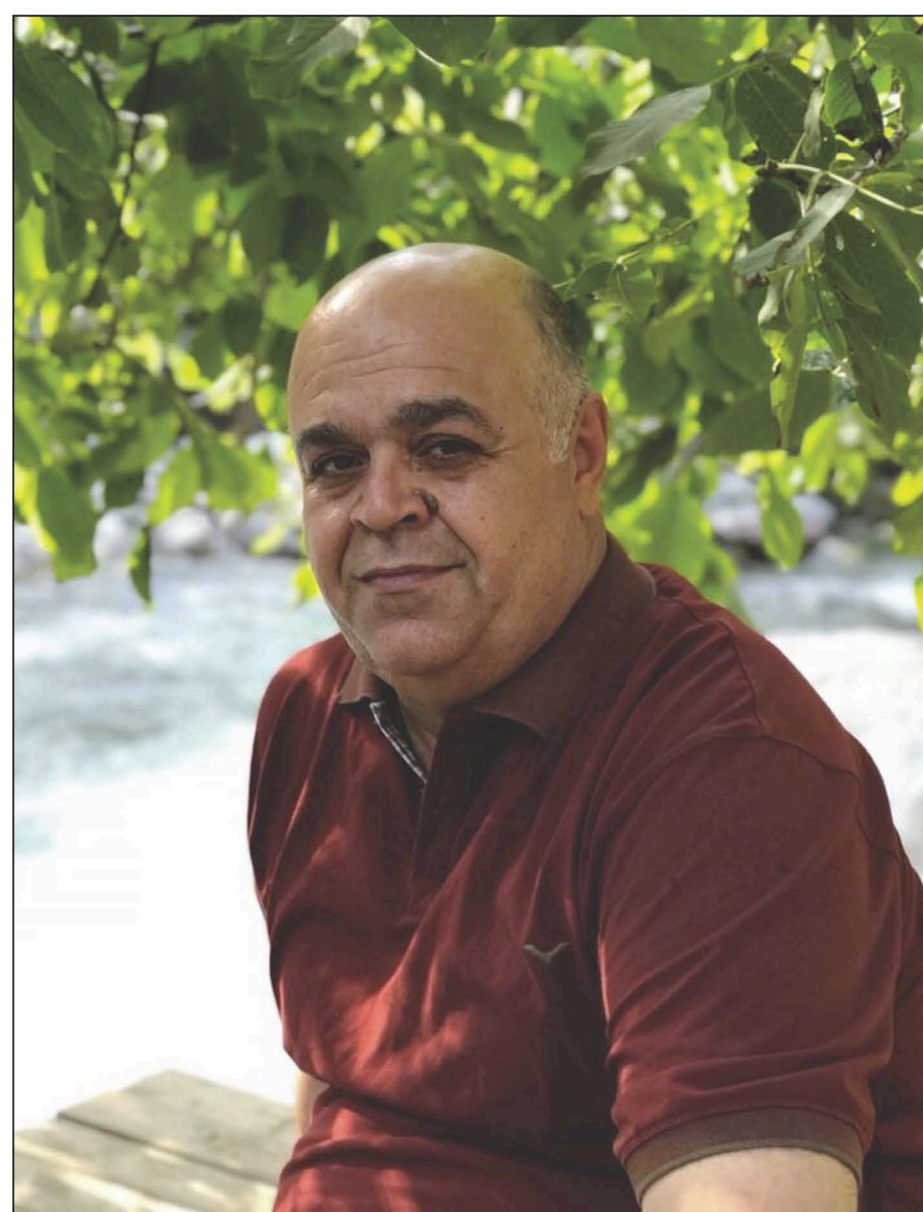
أجبته بأن نسيبي الوغد قد ربطه بهذا الشكل وبأنني غضبت منه ولم أسمح له بأن يستمر بالعبث به! على كل حال، خرج سردار وفتح صندوق سيارته وأخرج ملف تسخين جديد وقال لي:- استاذ، هذا نوع ايطالي أصلي من الدرجة الأولى وسوف أشده الى سخانك بضمانة عام كامل، لكن كلفته مرتفعة بعض الشيء ثلاثون ألفا، مع الربط، إذ أن سعره لوحده عشرون ألف دينار.

ما العمل؟ هززت رأسي مذعنا فباشر عمله، وعندما دنا المغرب صار الماء دافئا نوعا ما فوضعت نفسي تحت رشاش الماء ثم دخلت غرفتي وغططت في النوم.

..صباح اليوم التالي نظرت في ساعتي فوجدت أنها تجاوزت التاسعة. فرحت كثيرا لأن اليوم هو الجمعة وسأنال قسطا من الراحة. حوالي الساعة الحادية عشرة طلبت مني زوجتي أن أذهب الى الفرن لجلب الخبز، فأخبرتها بأنني أشتهي بعض الكباب المقلي والعدس على الغداء. عندما خرجت كانت الساعة قد تجاوزت الحادية عشرة. دنوت من مخبز العم وهاب وركنت السيارة وانتظرت على جنب ريثما خف الازدحام ثم اشتريت ثمانية أرغفة وصعدت الى سيارتي. أعطال سيارتي ليست وليدة اليوم بل عمرها مئة سنة! تعبت أكتافي لكثر ما أدرت (السلف). يا الهي هل كتب علينا نحن الكورد أن نقضي حياتنا في البرم والتدوير؟ نبرم اليشماغات، نبرم لفافات الخصر، نبرم لفافات السيقان، نبرم الفطائر المحشوة. وفي حياتنا لا نكف عن البرم ونحن نستعمل آلاتنا وحاجاتنا: تبديل ملف سخان الماء يحتاج الى برم. تغيير المصباح، تبديل الماسحة، تبديل مضخة الزيت، تشغيل السلف.. البرم صار مثل الخبز والماء والهواء عند الكورد. أدرت السلف مرة أخرى، لكن المحرك ظل على عناده. أخرجت موبايلي واتصلت بولدي (روند) فوصل الي بعد دقيقة واكتشفنا أن مضخة الزيت معطوبة! يا الهي العزيز، متى تحل هذه الأعطاب عن خناقي؟ عطب المصباح، عطب السخان، عطب مضخة الزيت. ماذا بقي دون عطب يا متعوس أفندي المحترق الأوراق! كان روند يحتفظ برقم موبايل واحد من مبدلي مضخات الزيت المتنقلين فاتصل به. جاء صاحبنا بعد عشرين دقيقة وأخرج لنا عدة أنواع من المضخات وبين لنا أن النوع الأصلي من الدرجة الأولى يكلف سبعين ألفا مع أجرة التبديل، والنوع المتوسط بستين ألفا بينما لا يزيد الأقل جودة عن أربعين ألفا. اتفقنا بعد الأخذ والرد على أن يركب لنا النوع الأصلي بخمسة وستين. استغرق عمله نصف ساعة كان يواصل خلالها التغني بمضختة ويقول:

- هذا النوع أصلي رقم واحد ولا يتوفر عند أحد غيري...

هذه هي الجمعة التي يفترض فيها ألا أغادر البيت، لكننا لم نعد الى البيت إلا قرب الساعة الثانية ظهرا!



الأكاديمية الكوردية تحتفي بالترجمتين الانكليزية والالمانية لملحمة مم و زين



صباح كوردستان

تعد ملحمة العشق الكوردية «مَم و زين» الرواية الشعرية الكوردية الاولى التي كتبها الشاعر الكلاسيكي الكبير «احمدي خاني 1650 - 1708» في القرن السابع عشر الميلادي ، وقد نظم خاني القصة بأسلوب رفيع من النظم الشعري الكلاسيكي في 2659 بيتا ثنائي القافية يعرف بالمثنوي في الآداب الشرقية ، وقد عرفت القصة نفسها ايضا في الادب الشعبي الكوردي بقصة «مه مي ئالان». ويجدر ذكره ان كلمة «مَم» هي اختصار او صيغة التحبب بالكوردية لاسم محمد

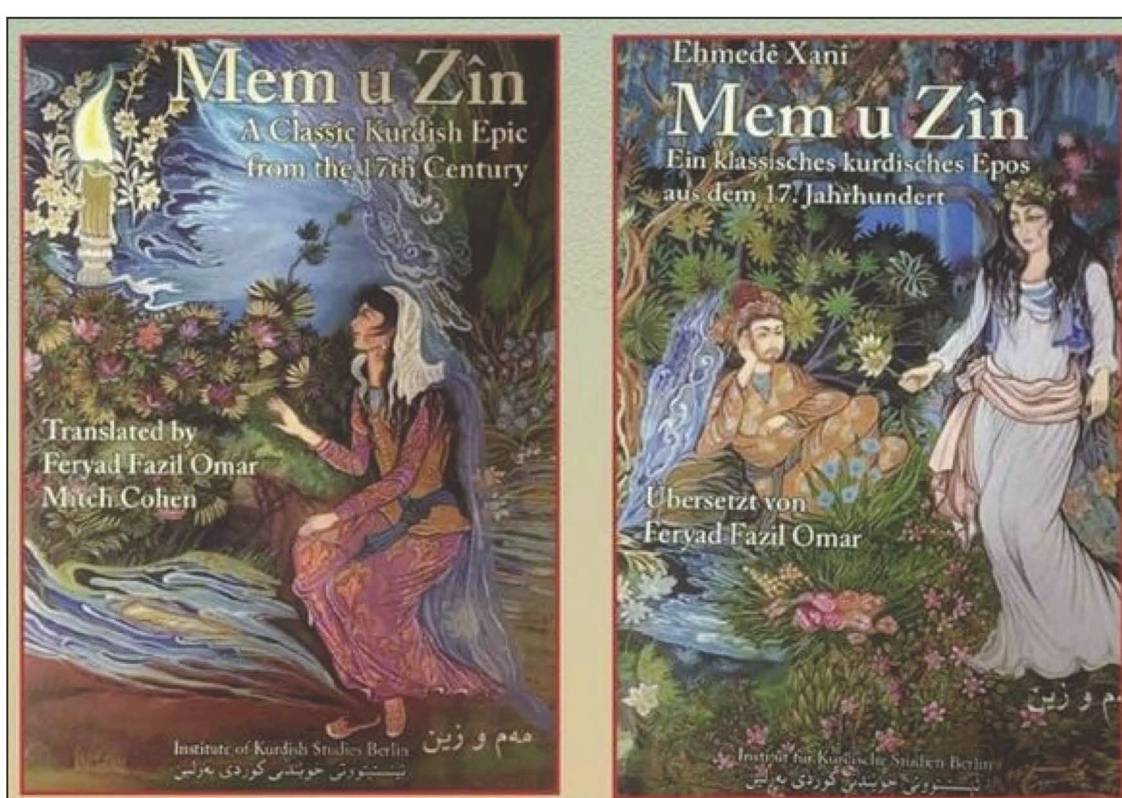
في احتفال خاص أقامته الاكاديمية الكوردية في أربيل جرت مساء الاربعاء 17 اكتوبر الحالي مراسيم التعريف بالترجمتين الانكليزية والالمانية لملحمة الشاعر الكبير أحمدي خاني (مم وزين). وقالت الاكاديمية إن هذا الاحتفال (الذي يتم فيها توزيع الكتابين للمرة الاولى في كوردستان) تعبير عن التقدير والاعتزاز بهذا العمل الخالد في تاريخ الأدب الكوردي الذي قام بترجمته الى الالمانية الاستاذ فرياد فاضل عمر فيما تعاون على ترجمته الى الانكليزية مع الشاعر الأمريكي (نيتش كولن).

قام الكاتب فرياد فاضل بطباعة ونشر رائعة أحمد الخاني «مم وزين» في ألمانيا باللغتين الإنكليزية والألمانية، ولقي العمل ترحيباً كبيراً في ألمانيا.

المترجم فرياد فاضل قال في حديث للوكالات: أن فكرة ترجمة (مم وزين) أحمد الخاني تعود إلى 36 سنة من الآن، وقد كانت هناك ترجمات سابقة لـ(مم وزين)، لكنها لم ترق لي، لهذا قررت نشر ترجمة جيدة لها بلغتين عالميتين: الانكليزية والألمانية.

عمل فاضل على النسخة الانكليزية بالتعاون مع شاعر أمريكي، وعن هذا يقول: «عملت ثلاث سنوات متواصلات مع الشاعر الأمريكي (نيتش كولن) وسهرنا الليالي حتى انتهينا منه».

وقال فاضل إنه يحاول إدراج اسم أحمد الخاني على لائحة الأدب العالمي، وأضاف: «تعرض الأديب الكوردي أحمد الخاني للغبن، فقد عاش هذا الأديب قبل أكثر من ثلاثة قرون من الآن، وبينما لدى الانجليز شكسبير، والألمان غوتة و شيلر، والفرس الفردوسي، فإن الكورد لديهم الخاني، لذا فإننا سنعمل على أن يراجع تاريخ الأدب العالمي نفسه، ويضم الخاني و(مم وزين)ه إلى صفحات الأدب العالمي».



تعتبر ملحمة العشق الكوردية «مِم و زين» الرواية الشعرية الكوردية الاولى التي كتبها الشاعر الكلاسيكي الكبير «احمدي خاني 1650 - 1708» في القرن السابع عشر الميلادي ، وقد نظم خاني القصة بأسلوب رفيع من النظم الشعري الكلاسيكي في 2659 بيتا ثنائي القافية يعرف بالمثنوي في الآداب الشرقية ، وقد عرفت القصة نفسها ايضا في الادب الشعبي الكوردي بقصة «مه مي ئالان». ويجدر ذكره ان كلمة «مِم» هي اختصار او صيغة التحبب بالكوردية لاسم محمد.

طبعت الملحمة التي كتبها خاني باللهجة الكورمانجية الشمالية للمرة الأولى في إسطنبول عام 1919 وتوالت طبعاتها الكثيرة، ثم قام الشاعر والكاتب الكبير هزار بنقلها شعرا الى اللهجة الموكريانية، كما ترجم الملحمة الشعرية هذه الى اللغة العربية الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي في ستينات القرن الماضي فضلا عن ترجمة اخرى أحدث عهدا من قبل الأديب المعروف «جان دوست» كما ترجمت الملحمة الى اللغات الروسية والانكليزية (منها ترجمة العلامة الراحل صلاح سعد الله الصادرة عن دار أفستا عام 2008) علاوة على الالمانية والفرنسية والارمنية والفارسية والتركية» ترجمتان»

هذه الملحمة تشبه في خطوطها العامة العديد من قصص الحب والتضحية في الآداب العالمية المحكية والمكتوبة ومنها رائعة شكسبير «روميو وجولييت» وهي تستند الى حكاية واقعية تغنى بها الأدب والغناء الشعبي وتتحدث عن قصة حب كبيرة ربطت بين قلب شاب « مِم» من عامة الناس في جزيرة «بوتان « بمنطقة هكاري وبين قلب اميرة كوردية « زين» تنتسب الى عائلة امراء «بوتان» ، وقد تعرف الشاب «مِم» الى الاميرة «زين» في احتفال عيد ال»نوروز» حيث كان الناس قد خرجوا الى البراري للاحتفال بالعيد ، فربط الحب بين قلبي الشابين ، وبقي الامر سرا الى ان كشفه احدهم والمعروف ب» بكروك او بكو « الذي كان يدبر المكائد للإيقاع ب»مِم» وقتله ، فأفشى الامر الى شقيق الاميرة ، وكان هو امير «بوتان « ، ولان النسب الاجتماعي ل»مِم « ما كان يناسب نسب الامارة التي تنتمي اليه «زين» – حسب التقاليد المتخلفة لتلك الايام – فقد امر الامير بسجن الشاب «مِم» في احد ابراج القلعة ، وقد اعتبر الواشي «بكروك» رمزا للخيانة في الاثار الادبية الكوردية كما دخل اسمه في قاموس اللغة الكوردية كمرادف لكلمات الواشي والنمام ، وقتل فيما بعد على يد « تاج الدين « وهو احد اصدقاء «مم» المخلصين والذي دافع عنه بكل قوة والى اخر لحظة. وبقيت «زين» وفية لحبها ولعشقها، فذهبت هذه القصة بين اهل كوردستان نموذجا للعشق الطاهر والمحبة النقية ، فتغنى بها الشعراء والمغنون ، واصبحت نموذجا للإخلاص ، حتى ان الامير شقيق «زين» ندم على سجن حبيب الاميرة، كما ان الناس ثاروا على فعلته عندما سجن العاشق «مم» ، لذلك وخوفا من ان يفقد الامارة ، وندما على ما اقترفه ، فقد اصدر امرا بالعفو عن «مِم» ، فلبست زين» اجمل ثيابها وتزينت بأحلى حليها، وذهبت بنفسها لتستقبله على باب السجن ، ولكن العاشق كان قد اصابه المرض والهزال نتيجة التعذيب الذي تعرض له في السجن، وبعد ان خرج ورأى «زين» لم يستطع الوقوف فأنهار ومات في الحال، وبهذا وقعت « زين « في حزن شديد اذاب قلبها وجسدها ، وعندما اخذوا جثمان «مِم» الى المقبرة ، جثت «زين» على المثوى واسلمت الروح وهي تحتضن التراب الذي هيل على جسد «مم» ، فدفنت الى جانب حبيبها ، واصبح قبرهما في جزية بوتان مزارا لكل العشاق والمحبين يرتادونه حتى الان من كل انحاء كوردستان.

مترجمة عن شبكة رووداو، وشه، عبد الوهاب طالباني: قراءة في ملحمة العشق الكوردية.

الاهداف في تزايد رغم تباين مستويات الفرق..

دهوك وآرارات يتقاسمان
صدارة ترتيب دوري الكرة الكوردستاني بختام الجولة الثالثة

كتب. عمار ساطع

موسمٌ ربما سيكون مليئاً بالمفارقات والمفاجآت، موسمٌ سيحمل في نهاياتها الكثير من الارقام وربما حتى على صعيد التنافس بين الفرق الـ 13 المشاركة في دوري كرة القدم الكوردستاني في نسخته الـ 13، وبغياب وصيف الموسم المنصرم برايتي، وبتواجد ضيفين جديدين على مسابقة دوري الاضواء هما فريق عقرة وكذلك دربنديخان وكذلك عودة فريق غاز الشمال الى المنافسات بعد غياب قسري لمدة عام عن مسابقة الموسو الماضي.

ومع انطلاق منافسات الموسم الجديد، فأن اولى المفاجآت تمثلت بغلة الاهداف التي سُجلت بعد 18 مباراة اقيمتن مقارنة بما كان عليه الحال من شحة في تسجيل الاهداف في المواسم الماضية، هذا الى جانب مفارقة اعتلاء دهوك، العائد الى دوري الكبار الى صدارة ترتيب الفرق بختام منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الذهاب الى جانب ارارات، اذ يتقاسم كلا الفريقين القمة بسبع نقاط مبتعدين عن اقرب الملاحقين فريق بيشمركة اربيل بفارق نقطة واحدة، فيما يقبع فريق عقرة في الترتيب الاخير بدون اي نقطة من ثلاث مباريات خاضها ودون ان يحقق حتى الان ادنى طموحاته.

واهتزت الشباك في المباريات التي اقيمت حتى الان 31 مرة، بواقع ثمانية اهداف في الجولة الاولى و11 مرة في الجولة الثانية و12 في الثالثة، وهو ما يعني التصاعد الواضح في عملية التسجيل التي جاءت نتيجة التوجه في الاسلوب الهجومي كاحد افضل الحلول الناجعة في تحقيق الانتصار وصولا الى مواقع افضل في خارطة ترتيب الفرق.

وتبدو الصورة اكثر غموضاً في المواقع الوسطى بعد ان فقدت العديد من الفرق عناصر الانسجام بين اللاعبين والاصرار على بذل الجهود الى جانب سوء الطالع الذي رافق اغلب الفرق التي لم تظهر ما في جعبتها حتى الان، في وقت كانت التوقعات تشير الى بقاء برايتي في ركب الفرق المتنافسة على اللقب، بيد ان قرار ادارة النادي بتعليق مشاركة الفريق المتأهب للمنافسات جاءت لاسباب ترتبط بالعلاقات المتوترة مع اتحاد اللعبة الاقليمي والذي اصر على تقديم ادارة نادي برايتي للاعتذار ودفع غرامة مالية من اجل مواصلة المشوار هذا الموسم.

ويتقدم فريق دهوك صف الفرق المتنافسة بسبع نقاط جمعها من فوزين وتعادل سجله مع دربنديخان من دون اهداف قبل ان يفوز على غريمه وجاره الزيرفاني بهدف دون مقابل ثم توجها بانتصار مثير على بيشمركة اربيل بخمسة اهداف مقابل هدف واحد، وهو السقوط الذي ابعد البيشمركة عن التنافس، فاسحاً المجال لآرارات للدخول وبقوة الى التمركز في الصدارة ايضا وبسبع نقاط جمعها من فوزين على زاخو بهدف واحد وعلى عقرة باربعة اهداف مقابل هدف واحد قبل ان يتعادل مع الزيرفاني من دون اهداف.

وعلى العكس من التوقعات فأن فريق بيشمركة اربيل استطاع من التحليق في الدورين الاول والثاني وجمع ست نقاط من فوزه على نوروز خارج ارضه بهدفين دون رد وعلى دربنديخان بهدف واحد، لكن خسارته بخمسة اهدف مقابل هدف امام دهوك، دقت ناقوس الخطر لدى جهازه الفني الذي ربما سيقف عند ما حدث من هبوط واضح وانهيار في خطوط الفريق المدعومة بلاعبين مهمين ومؤثرين.

واذا كانت هناك مفارقات سُجلت حتى الان، فاننا يجب ان نذكر بتلك المفارقة التي واجهها فريق اربيل الذي حقق فوزاً واحداً فقط حتى الان وكان في الجولة الثانية على حساب غاز الشمال وبهدف واحدن بينما تعادل الفريقين في مباراتيه الاولى امام جاره هندرين من دون اهداف وفي الجولة الثالثة امام نوروز خارج ارضه بهدف واحدن رغم انه اكمل اللقاء بعشرة لاعبينن لكن ما يحسب له انه يمتلك مدرباً مخضرماً وهو عبد الله محمود، والذي عرف كيف يجمع النقاط الخمسة من ثلاث مواجهات والخروج باقل المجهودات خاصة وان مشوار الدوري طويل يصل الى 24 جولة بالتمام والكمال.

وتقف ثلاث فرق على مسافة واحدة عن بعضها، وهي الزيرفاني وبيشمركة السليمانية ودربنديخان ونوروز، اذ تملك الفرق الاربعة تلك اربع نقاط لكل منهم، لكن الافضلية قد تكون لصالح بيشمركة السليمانية الذي جمعها من مباراتين فقط، اي ان المدرب ارسلان جلال يملك احقية في التواجد في قادم الادوار في موقع افضل من ذلك الذي يقف عنده فريقه الان اذا ما احسن التعامل مع المباريات ووجد الفرصة الانسب للانقضاض صوب مركز يتنساب وموقع هذا الفريق العائد على ما هو واضح بقوة الى الواجهة.

اما الزيرفاني الذي يتولى مهمة تدريبه المدرب سليمان رمضان، والذي عانق لقب دوري الاقليم لاربع مرات مع الفريق في آخر ستة مواسم، فأنه لم يظهر بالشكل الذي يتعلق وبامكانية ومكانة الفريق (الظاهرة) والذي قدم مجهودات كبيرة ونال الاستحسان في بحر الاعوام العشرة الماضية، اذ ان النقاط الاربعة التي نالها بالنتائج التي سجلها، تبدو وكانها عصيبة وصعبة على لاعبين اغلبهم عناق اللقب العام الماضي وجاءت بالتعادل من دون اهداف مع ارارات وخسارة من دهوك بهدف وفوز على عقرة بتلك النتيجة ايضا.

ويكاد يكون فريق دربنديخان هو العلامة المفارقة الافضل حتى الان في دوري الكرة الكردستاني الممتاز، فمن فريق يظهر الى العلن مع الكبار الى فريق يترجم افكار مدربه ولي كريم بالشكل الامثل، فقد جمع الفريق اربع نقاط وكاد ان يحرج فرقاً اخرى، اذ تعادل مع دهوك في انطلاق المشوار بلا اهداف ثم خسر بهدف واحد أمام بيشمركة اربيل قبل ان يعوض اخفاقته بفوز مثير على جاره القريب شيروانة كلار بهدف واحد ايضا.

وربما بات فريق نوروز، الفريق الاكثر تبايناً في المستوىن فبعد انطلاقته السلبية امام بيشمركة اربيل بخسارته بهدفين دون مقابل، عاد ليخطف نقاط مباراته خارج ارضه امام مستضيفه شيروانة بفوزه عليه بهدفين لهدف، غير انه فقط نقطتين مهمتين في ملعبه امام ضيفه اربيل بتعادله بهدف لمثله، اذ لم يحافظ الفريق على تقدمه بهدف ليتعادل امام منافس انهى المباراة بعشرة لاعبين وهو امر ترك العديد من علامات الاستفهام على حالة فريق نوروز هذا الموسم.

وهنا فأن من المهم ان نتطرق الى ما جناه فريقا هندرين وزاخو حتى الان، اذ انهما يملكان نقطتين فقط لكل منهما من تعادلين سلبيين، لكن هندرين يملك افضلية اكبر كونه لعب مباراتين فقط، اما شيروانة كلار وغاز الشمال فأنهما لم يدخلا بعد في سباق التنافس المهم، كونهما واجها مصاعب جمة في التحضير وتهيئة الفريق تحضيرا لمسابقة الدوري.. في وقت يقبع فريق عقرة في الترتيب الاخير دون أن يملك اي رصيد بعد من النقاط، وهو ما قد يضع اللاعبين والمدرب محمود مجيد امام مسؤولية وحرج كبيرين وهو يدخل الجولة الرابعة بعد ايام.



نتائج الجولات الثلاثة لمسابقة دوري الكرة الكوردستاني للموسم الحالي

الجولة - 1 –
الزيرفاني 1 . 0 عقرة
دربنديخان 0 . 0 دهوك
ارارات 1 . 0 زاخو
نوروز 0 . 2 بيشمركة اربيل
غاز الشمال 2 . 2 شيروانة كلار
هندرين 0 . 0 اربيل

الجولة – 2 –
دهوك 1 . 0 الزيرفاني
عقرة 1 . 4 ارارات
شيروانة كلار 1 . 2 نوروز
اربيل 1 . 0 غاز الشمال
زاخو 0 . 0 بيشمركة السليمانية
بيشمركة اربيل 1 . 0 دربنديخان

الجولة – 3 .
الزيرفاني 0 . 0 ارارات
دهوك 5 . 1 بيشمركة اربيل
بيشمركة السليمانية 3 . 0 عقرة
دربنديخان 1 . 0 شيروانة كلار
هندرين 0 . 0 زاخو
نوروز 1 . 1 اربيل

لائحة شرف الفرق الفائرة بدوري اقليم كوردستان العراق منذ انطلاقته

1 . دهوك 2006/ 2007
2 . بروسك 2007/ 2008
3 . بروسك 2008/ 2009
4 . اربيل 2009 / 2010
5 . هندرين 2010/ 2011
6 . اربيل 2011/ 2012
7 . الزيرفاني 2012/ 2013
8 . الزيرفاني 2013/ 2014
9 . الزيرفاني 2014/ 2015
10 . اربيل 2015/ 2016
11 . بيشمركة اربيل 2016/ 2017
12 . الزيرفاني 2017/ 2018

مهرجان دهوك السينمائي السادس يختتم أعماله

دهوك/ صباح كوردستان

شهد يوم السبت 27 اكتوبر المنصرم ختام فعاليات مهرجان دهوك السينمائي السادس الذي استمر ثمانية أيام وشهد عرض 105 أفلام روائية ووثائقية قصيرة وطويلة من خمسين بلداً من بينها أربعون فلما كورديا كان أولها (زاكروس) للمخرج (سهيم عمر)

ركز المهرجان في دورته هذه على دور المرأة في السينما وتنافست الأفلام المشاركة على الجوائز العديدة التي توزعت على أفضل فلم كوردي وعالمي قصير وطويل وأضل ممثل وممثلة وأفضل مخرج وأفضل سيناريو وأفضل فلم وثائقي وجوائز أخرى من بينها جائزة النقد السينمائي التي استحدثت هذا العام، وكانت الجوائز على النحو التالي:





-جائزة محافظة دهوك، كانت من نصيب محمد محسن ومحمد جانو.

- جائزة يلماز غوناي لأفضل فيلم طويل، كانت من نصيب المخرج زيرك.

-جائزة ورقة العنب الفضية، كانت من نصيب فيلم «B6»، وهو من إخراج علي رزاي

-جائزة ورقة العنب الذهبية لأفضل فيلم كوردي، منتحت لفيلم «بانتور»، للمخرج، تحسين أوزمن.

-جائزة ورقة العنب الذهبية لأفضل فيلم كوردي وثائقي، كانت من نصيب فيلم « Mîn Hilgir»، للمخرج هوكر هروري.

-جائزة أفضل فيلم دولي قصير، ذهبت لفيلم «بيكس»، للمخرج، علي رزاي

-جائزة أفضل فيلم وثائقي دولي، منتحت لـ «جيم كِيرلس»

-جائزة التقييم، لفيلم «Navber».

-جائزة النقد السينمائي، حصل عليها الممثل الكوردي، أحمد زيرك.

-جائزة محافظة دهوك، ذهبت لفيلمين، هما: «Qehremanê Çerxî» و «Qurban».

جائزة أفضل ممثل كوردي، كانت من نصيب فياض دومان.

-جائزة أفضل ممثلة كوردية، حصلت عليها، الممثلة شكران.

- جائزة أفضل سيناريو، كانت من نصيب فليم «Jîna Bê Jiyan».

-جائزة أفضل مخرج كوردي، منحت للمخرج محمد علي كونار.

-جائزة أفضل فيلم كوردي طويل، كان من نصيب فيلم «Zagros».

هذه الدورة تميزت عن سابقاتها بسعة التحضيرات الفنية والإدارية والإعلامية التي رافقتها والتي شاركت فيها المديرية العامة للثقافة والفنون في دهوك والعديد من اللجان والفرق التي تولت تنفيذ فعالياته وتنظيم عروضه التي توزعت على قاعة المؤتمرات في جامعة دهوك وقاعات مازي مول.

يوميات حمكو

حمكو في بغداد

امين يونس

من فضائِل « حمكو « أو رُبما من مساوئه ، أنه ينسى سريعاً . فقبل بضعة أيام قال لي بصريح العبارة : أياك أن تحاول التحدث معي ، فأنا زعلانٌ منك كثيراً .

لكنني فوجئت البارحة ، بقدومه إليّ وطلبه مني الذهاب معه إلى بغداد ! . قلت له مُتحرشاً وساخِراً : ماذا . بُغدُاد ؟ وماذا ستفعل هناك ؟ هل أرسل عادل عبد المهدي في طلبك ؟ هل ستصبح وزيراً أم مسؤولاً كبيراً ؟ ثم ألستِ زعلاناً مِني ؟ أجابَ و» براءة الأطفال في عينيه « : أيُ زعَل يارجُل ... هذهِ بطاقات الطائرة لي ولكِ ، من أربيل إلى بغداد مُرّجَع .. لا أريد الذهاب وحدي .. وأنتِ أفضل صديق لي .. حتى أنني حجزتِ لنا غرفتِين في فندق معقول .. أريد أن أرى أهم معالِم بغداد ... أنـا مُتأكِد أنك ستوافِق لأنك إنسانٌ طيبٌ وعاقِل ولستِ مجنوناً مثلي ها ها ها . إقتنعت بكلامه ووافقت ! .

حمكو كان قد سمع الكثير عن شوارع (أبو نواس والنهر والرشيد والسعدون وعن أحياء المنصور والكرادة والمسبح ... إلخ). عن الشورجة والسوق العربي وعن الملاهي والبارات وكذلك عن المساجد والجوامع .. عن الكاظمية والمراقد المقدسة وعن أبو حنيفة النعمان وعن الكنائس العتيقة . كان يريد ان يرى كل شئ .

بذلت قُصاري جُهدي خلال يومِين ، وذهبنا إلى مُختلِف الأماكن في الصوبَين كرخ ورصافة ، لكنني بالطبع إستغليت الفرصة لزيارة مرابع طفولتي وشبابي ، في المُشتل والأمين والنعيرية وكيارة والغدير .. ولم أستطع العثور على متوسطة دار السلام التي كنت أدرس فيها منتصف ستينيات القرن الماضي .

كان حمكو مُندهِشاً بصورةٍ عامة ، من هذَه المدينة الكبيرة والشاسعةً . سألته عن إنطباعاته ، وهل أن ما « سمعه « عن بغداد ، مُطابقٌ لما شاهده على أرض الواقِع ؟

هِرَش صلعته وأجابَ على مهلِهِ : .. كلا ، فأنا تفاجأت على مُستوَيَين . فكنت أتوّقعُ مدينةٍ أكثر تنظيماً ونظافة تليق بُكونها عاصمة لبلدٍ عريق . فأما أنك أريتِني الشوارع والساحات « المخربطة « فقط ، أو أن مدينتي دهوك أكثر ترتيباً ونظافةٍ .

لكن المهم .. طالما سمعتَ كلاماً كان يجعلني أخاف من الذهاب الى بغُداد (وأصدقك القِول ، أنني تجاوزتِ زعلي منك ، بسبب حاجتي إليك لمرافقتي في هذه السفرة ، حيث أنني خشيت المجئ لوحدي !) . غير أنني إكتشفت خلال هُذِين اليومِين .. ان الناس هنا في بغدادُ ، طيبون عموماً ، بل أنني لم أشعِر بالغُربةِ أبداً . رَمقني حمكو ، بتلك النظرة التي تفوح منها الخباثة وقال : لو كنتِ أعرف أن الأمور على هذهِ الشاكلة ، لما هدرتِ نقودي بشراء بطاقة الطائرة لك ولا دفعتِ أُجور الفندق ، ولأتيتِ وحدي !! هاها ها .

أصرَ حمكو على الذهاب الى ساحة التحرير والّتقاط بعض الصور التذكارية هناك .. ثم وكأنما تذكِر شيئاً مُهماً ، قال : هل تذكر رواية فرنكشتاين في بغداد لأحمد سعداوي ؟ .. أعتقد ان بعض أحداثها المفترَضة ، تدور في منطقة الدورة .. خِذني إلى هناك أرجوك



ذهبنا فعلاٍ إلى « الدورة « وتجولنا في حي الصحة والميكانيك . ثم إستقلينا تكسي إلى المطاّر ، حيث لم يتبقى غير ساعتِين على موعد رحلة العودة إلى أربيل .